

نور



اللاهوت

تشرين الثاني - 2001

العدد السابع عشر

السنة الثالثة



نفسه  
الوراثة  
والتبني  
روحه  
بالله  
في الصلوة

لوقا ١: ٤٦-٤٧

# نوهرا

مجلة دينية ثقافية اجتماعية تصدرها اخوية مريم العذراء حافظة الزروع  
في كنيسة الكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

المجلة تصدرها اخوية مريم العذراء حافظة الزروع

في كنيسة الكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

## نوهرا

مجلة دينية، ثقافية، اجتماعية  
تصدر عن اخوية مريم العذراء  
حافظة الزروع في مدينة ملبورن،  
استراليا. تأسست بهمة مجموعة من  
شباب الاخوية وبأشراف مباشر من  
كاهني الرعية الموقر ان الأب  
عمانوئيل خوشابا والأب خالد  
مروكي اللذين كان لهما بالغ الاثر  
في ايصال هذه المجلة الى ما هي  
عليه الان.

\* تهدف نوهرا الى نشر الوعي  
الديني والثقافي والاجتماعي بين  
ابناء الرعية.

\* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي  
كاتبها وليس بالضرورة عن رأي  
المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء  
نشرت ام لم  
تنشر.

## الفهرس

3 ص	الاب عمانوئيل خوشابا	الافتتاحية
4 ص	الأب يوحنا رفوكا	ام يسوع... ام الكنيسة
6 ص	زينة بيداوييد	بماذا يؤمن المسيحيون
7 ص	أمير كوركيس	خطوات نحو السلام
13 ص	هيثم ملوكا	كتاب من مكتبي
14 ص	روفائيل يونان	الباب الحر
16 ص	يوحنا بيداوييد	معلومات تاريخية
	مهرجان مار أفرام الثاني للفنون	ملحق العدد
20 ص	مخلص كوركيس	الباب الادبي
25 ص	Ronza Riyadh	An Interview With God
26 ص	الأب يوحنا رفوكا	الباب السرياني/تسبحة الصليب
28 ص	عدنان هرمز	استراحة العدد
30 ص	ماجد اللوس	الباب الرياضي
34 ص	وليد بيداوييد	الأخبار

لنشر اعلاناتكم يرجى الاتصال بالاخ وليد بيداوييد على الرقم

0403 364 176



Nohra  
P.O.Box 233  
Campbellfield 3061  
Vic  
Australia  
E-mail: nohra2@hotmail.com  
Www.nohra.8k.com  
Ph: 61 03 9357 4554

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء

من مقالات، قصائد، مقترحات، امراء واعلانات

على عنوان المجلة:

Fax: 61 03 9357 4556

## الأقتاحية

### التشكيك أو العثرة

قال السعيد الذكر البابا بيوس الثاني عشر: "أن أعظم خطيئة لعصرنا هي: "أن الإنسان فقد معنى الخطيئة". فصار الإنسان يرتكب الخطيئة، وكأنه يشرب كأس ماء قراح. مات لدى الكثيرين صوت الضمير الحي، أن أول الوصايا: هي ((أن نحب الرب إلهنا))، والثانية ((أن نحب قريبنا كنفسنا))، لأجل الله. فالمحبة للقريب إذاً تفرض علينا أن نبني غيرنا لا أن نهدمهم، بمثلنا، بتعليمنا، وبما نقدمه لهم بشتى الطرق.

كلمة "عثرة"، عثر في القاموس: تعني جعله يسقط، صار حجر عثرة، وهي الشرك المنسوب للغير بقصد إسقاطه. وطرق إسقاط الغير متعددة ومتشعبة في المجال الديني والخلقي، وهي المجالات التي أقصدها هنا. فالتجربة متعلقة بالآيمان بالله. والإنجيل لا يعطي الويل للقتلة والسراق وغيرهم، بينما يقولها لمن عن يده تأتي الشكوك". أنه يضع القطيعة بين الله والإنسان. فلا عجب إذاً أن يكون المسيح عدواً لدوداً لصانعي المعاصر، لأحد هؤلاء الصغار المؤمنين به (متى ١٨: ٦). ولهذا يطالب يسوع بشدة، بأن نزهد بكل ما يكون عائقاً لنا في طريق الملكوت "إذا دعتك عينك اليمنى، يدك، رجلك، إلى الخطيئة، فاقطعها، اقطعها، واقطعها عنك" (متى ٥: ٢٩، ١٧: ٢٦، ١٨: ٨). ومار بولس يحذرننا أن نتجنب عثار الضمائر البسيطة (١ كور ٨: ٩، روم ١٣: ١٤، ٢٠). فالحرية لا تكون أصيلة، إلا إذا كانت مفعمة بالمحبة" (غلط ٥: ١٣). "والآيمان لا يكون أيماناً صادقاً إلا إذا ساند آيمان الأخوة (روم

١٤: ١-٢٣). لأننا إذا أخطأنا وحدنا فخطيئتنا واحدة، ولكن إذا شككنا الأخوة، فخطيئتنا تتعدد بعدد الذين شككناهم (١ كور ٨: ١، ٢٣: ١). وهذا العثار سيستمر في تاريخ الكنيسة، بتعاليمها التي تخالف تعاليم العالم (متى ١٣: ١٢، ١٠: ٢٤). والإنسان كثيراً ما يصبح لأخيه الإنسان حجر عثرة وشكاً، لمجرد إرضاء أنانيته وجشعه المادي، فيحيد به عن الأمانة الواجبة نحو الله. وما أريد جلب الانتباه إليه هنا هو: أن إنسان اليوم كثيراً ما ينسى نفسه، لا نغير اهتمامنا للشكوك الذي نحدثه. لأجل الربح المادي نجّر القريب إلى الرذيلة بكلامنا أو مثالنا أو بإعطائه فرصة الخطأ السهلة. كمن يبيع في متجره المجلات والكتب والأفلام الخليعة، أو صاحب التاكسي الذي، لأجل مكسب أكبر يدل زبائنه على أمكنة الدعارة، فيشترك معهم في الإثم بقصد أو بغير قصد. فمرات نعمل كما يعمل الطفل حين يُلقى حجراً في بركة ماء، لا ينتبه إلى الدوائر الكثيرة التي تحدثها، هكذا كثيرون لا يفطنون ولا ينتبهون إلى ما يقولونه ويعملونه فيسقطون الكثيرين في الخطأ. مار بولس يقول (وقد صار ما قاله قاعدة ضمير): "لا يمكن عمل السيئات، كي نحصل على الخيرات". فعلياً أن نفوت الفرصة قدر الإمكان على الشر، ولا نكون نحن المؤمنين سبب سقوط الصغار وذوي الآيمان الضعيف. فالمال ليس كل شيء، ولنفكر بقول الرب: "ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه" ومار بولس (١ طيم ١٧/٦) "أوصي أغنياء هذا العالم.. أن لا يجعلوا رجاءهم في الغنى الزائل".

الأب عمانوئيل خوشابا

## أم يسوع... أم الكنيسة

بقلم الأب يوحنا رفوكا

1-الإيمان : إذا تكلمنا بغير الإيمان سيكون لحديثنا مساراً آخر .

2-البحث: لا نعطي آراء عفوية من هنا وهناك دون الرجوع إلى اصل الشيء، أو اصل الموضوع.

لذا يجب أن تبقى فينا تلك الحرارة التي تربطنا بمحبة الله وهي الصلاة العفوية من أبناء الله، والاعتدال الذي هو من خصائص التحديدات العقائدية،

أي عن ما تعبر عنه الكنيسة

بإيجاز ووضوح لتجنب

الإفراط والتطرف

وبالتالي الانحراف.

كما نلاحظ ما يحدث

من تطرف

وهرطقات عند بعض

المسيحيين الذين

يعتقدون بان كل ما يقولونه

هو الصحيح فقط.

فماذا نستطيع أن نقول عن تلك التي قالت نعم لله، تلك التي قبلت أن يتجسد فيها كلمة الله، ويأخذ منها صورة إنسان، وهو ملك الأكوان. تلك التي أحبت أن تكمل مشيئة الله في كل لحظة من حياتها. وأن تقبل بكل الظروف، وبكل الصعوبات التي تفرضها القوانين البشرية آنذاك. تلك التي كملت ما كان يردده ابنها الوحيد "طعامي أن اكمل مشيئة ابي الذي أرسلني".

نقول في قانون الإيمان أن يسوع وُلد من مريم العذراء وحبلت به بقوة الروح القدس، لا شك أن هذا القول هو حجر عثرة للعقل البشري . فكيف لا يستاء أو يعجز عقلنا عن احتواء هذه الفكرة، أي من فكرة الحبل بإنسان بصورة معجزة من دون تدخل عنصر بشري؟ كيف تكون امرأة عذراء وأماً في نفس الوقت؟ ومع ذلك فهذا ما يجرأ

المسيحيون اليوم على

الاعتراف به كبند

جوهرى من بنود

الإيمان .

علينا قبل كل شيء

أن نكون معتدلين في

كلامنا أو أحكامنا أو

اراتنا، ولا سيما في

كلامنا عن مريم العذراء؟ فكل

تطرف أو إفراط في الكلام يؤدي دائما

إلى الحط من شأن من نريد إعلاء شأنه. واعتدالنا

هذا أكيد انه لا ينفى حرارتنا أو حبنا تجاه مريم.

فالمديح الذي نوجهه لأحد يعني انه جدير بحبنا ،

وممكن التعبير عن هذا الحب بالنظرة التي يمكن أن

تكون ابلغ تعبيراً من أي كلام.

سيكون لنا امران يجب الالتزام بهما دائما وأبداً،

لنكون متوازنين في كلامنا أو في أي موضوع أردنا

طرحه ولا سيما مواضعنا الإيمانية.

نومرا العدد ١٧- تشرين الاول ٢٠٠١

## الباب الديني

هذه هي مريم العذراء، أم يسوع المسيح، التي أكرمها الله إذ اختارها من بين كل نساء العالم لتكون أمًّا له. "وفي الشهر السادس أرسل الله الملاك جبرائيل إلى مدينة في الجليل اسمها الناصرة إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف واسم العذراء مريم" (لوقا ١: ٢٦-٢٧).

إنها لمنزلة عظيمة لمريم عند الرب، لأنها نالت رضاه، ولها منه نعمة، وهو معها إلى الأبد، وهي ستكون أم يسوع المسيح ابن الله الوحيد، الذي جاء لخلاص العالم. هذه هي مريم التي قبلت البشارة وأعطت كل حياتها لله وكلمته، لتكون الواسطة لمجيء المخلص إلى العالم، فأنها تشارك وبكل حق مع ابنها في هذا الخلاص. فهل يا ترى إننا وبسهولة نستطيع أن ننسى هذه الأم الحنون؟

مع كل هذا فدور مريم لا يقتصر على الولادة فقط، بل انه يستمر، فتكمل مسيرتها مع الله ومع ابنها، فهي قامت بتربيته وتعليمه والاهتمام بكل مستلزماته التي يحتاجها آنذاك كأبي إنسان آخر. وهكذا كان "ينمو بالقامة والحكمة أمام الله والناس" (لوقا ٢: ٥٢). وبقيت مريم ترافق ابنها في كل مكان، تسمعه وهو يبشر بملكوت الله، وتراه وهو يصنع العجائب، ويغفر الخطايا، ويزرع الحب والسلام في كل مكان وفي قلب كل إنسان. فهي معه تسمع وتعمل وتحفظ كل شيء في قلبها. فالتفكير بمريم هو مسابرة للتفكير ببسوع، فمن تكون مريم في حياتنا؟

لكل إنسان مثل أعلى في حياته، فممكن أن يكون مثلنا قديساً أو صديقاً أو حبيباً أو فناناً... إلى آخره. فلماذا لا تكون مريم أيضاً مثالا لنا في المحبة  
نوهوا العدد ١٧- تشرين الأول ٢٠٠١

والخدمة وفي العطاء والإيمان، فهي فعلا تعلمنا بإيمانها وثقتها بالله وصبرها معنى الحياة مع الله، الذي أحبته بكل كيانها وعرفته فتعلمت منه أن تنظر إلى كل إنسان نظرة حب وحنان ورحمة، نظرة الأم التي تسهر على راحة أبنائها. فكلمًا نتذكر مريم، نتذكر يسوع، وكلما نصلي لمريم فإننا نقرب أكثر من يسوع، وتحسنا بأننا فعلا أبناء الله. فمريم ليس لها القرابة الجسدية مع يسوع فحسب، بل لها القرابة الروحية أيضاً، فهي التي تصغي إليه بانتباه تام وتحفظ كلمة الله وتكمل مشيئته في كل لحظة من حياتها اليومية. قبول مريم لكلمة الله هو تحقيق وتكميل لإرادته بدون شروط، إنها تضع نفسها بتواضع كامل وتقدس اسمه في كل حياتها على الأرض. لم تتراجع لحظة واحدة عن قرارها، بل تحملت كل شيء، وكملت كل ما أراده الله للعالم وهو أن يحقق الخلاص له. قبلت مريم أن تذوق الألم مع ابنها الوحيد، أنها اصعب لحظات يعيشها الإنسان وهو يرى عذاب من يحب، ولم يكن لها إلا قوة الحب والثقة والاستعداد لتكميل رسالتها كأم، ومؤمنة ومبشرة في نفس الوقت مع ابنها. هكذا صارت مريم أم الكنيسة، أمنا جميعا، واعطتها الكنيسة لقب سلطانة الرسل، وقد سلمها ابنها إلى الرسل فكانت لهم الأم والمرشدة، وعلمتهم كيف يتعاملوا مع قسوة الحياة. وهكذا فإن دورها لا ينتهي بل تبقى مع كنيسة المسيح، الأم الحنون، وترافق كل مؤمن وكل جماعة، كما رافقت ابنها والرسل والكنيسة. أنها تُعطي لنا الشجاعة وتعلمنا الصبر، وتمنحنا القوة للاستمرار في الحياة والتبشير باسم يسوع، وتقديس اسم الله في جميع أعمالنا.

## بماذا يؤمن المسيحيون؟؟ ج ١ - بمغفرة الخطايا -

بقلم: زينة بيداوييد

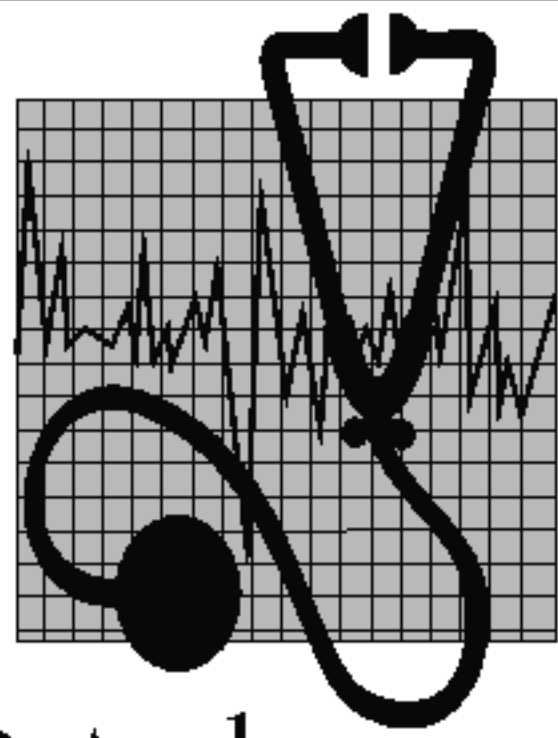
خاطئين مات المسيح عوضاً عنا. ومادما الآن قد تبررنا بدمه فكم بالأحرى نخلص به من الغضب الآتي! فإن كنا، ونحن أعداء، قد تصالحنا مع الله بموت أبنه، فكم بالأحرى نخلص بحياته ونحن مصالحون!". رومية ٥: ٦-١٠)). ((ولكن إن اعترفنا لله بخطايانا، فهو جدير بالثقة وعادل، يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم... "ولكن إن أخطأ أحدكم فلنا عند الأب شفيع هو يسوع المسيح البار. فهو كفارة لخطايانا. لا لخطايانا فقط، بل لخطايا العالم كله". يو ١: ٩، ٢: ١-٢)).

المغفرة هي في قلب المسيحية والخطيئة هي مخالفة إرادة الله والابتعاد عن محبته. يعلمنا الكتاب المقدس أن لدى البشر رغبة عميقة لمغفرة خطاياهم، لأن كل إنسان يخطئ باستمرار. ولقد صار غفران الخطايا ممكناً فقط لأن ابن الله، يسوع المسيح، حمل عقاب الخطيئة عندما قدم نفسه ذبيحة عنا.

شارك يسوع تلاميذه في آخر عشاء قبل صلبه بفترة وجيزة ((وبينما كانوا يأكلون أخذ يسوع خبزاً، وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال: "خذوا وكلوا هذا هو جسدي" ثم أخذ الكأس، وشكر وأعطاهم قائلاً: "اشربوا منها كلكم، فإن هذا دمي الذي للعهد الجديد والذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا". متى ٢٦: ٢٦-٢٨)).

وقد أظهر محبته لنا إذا أرسل ابنه الأوحى إلى العالم لكي نحيا به. وفي هذا نرى المحبة الحقيقية، لا محبتنا نحن لله، بل محبته هو لنا. فبدافع محبته، أرسل ابنه كفارة عن خطايانا. يو ١: ٩-١٠.

((فأنه ونحن بعد عاجزون، مات المسيح عن العصاة في الوقت المعين. إذ قلما يموت أحد فدى إنسان بار، بل قد يتجرأ أحد أن يموت فدى إنسان صالح. ولكن الله اثبت لنا محبته، إذا ونحن مازلنا



88 Anderson Rd,  
Fawker, 3060  
Tel: 9357 1995  
Fax: 9357 2043  
Mon - 9am - 5pm  
Tue - Closed  
Wed & Thur 9:30am - 2:30pm  
Fri & Sat - 9:30am - 1pm

Dr.Nihad Minas

Dr.Shatha Minas

الدكتور نهاد مينا. MBBS.MD.AMC

طب عام باطنية وأطفال

والدكتورة شذى مينا. MBBS.AMC

Dip. Obstetrics & Gynecology

طب عام باطنية وأطفال دبلوم تخصص للأمراض النسائية والتوليد

يقدمون لكم:

المعاينة الطبية لجميع افراد العائلة. الفحوصات المختبرية الكاملة.

معالجة الأمراض النسائية والتوليد. الأشعة وتخطيط القلب.

اللقاحات الطبية للأطفال والسفر. تخفيض الوزن.

## خطوات نحو الطمأنينة

للمؤلفة بيس بيلغرام

تعريب د. أمير يوسف

نظر مختلفتين. ولأن وجهتي النظر كانتا مختلفتين جداً، شعرت بصراع في حياتي في هذه الفترة بين تينك الذواتين، ولذلك كانت هناك تلال ووديان كثيرة. ثم، في غمرة الصراع، جاءت خبرة ذروة الجبل الرائعة، وعرفت، ولأول مرة، شكل الطمأنينة. شعرت بالاتحاد مع كل البشر، مع كل الخليقة، ومذاك لم أشعر أبداً بأنني، في الواقع، منعزلة. تمكنت مرة بعد مرة من العودة إلى ذروة الجبل الرائعة والبقاء هناك لفترات طويلة من الوقت، وكنت أنزلق بين الفينة والفينة. وبعدها جاء صباح رائع عندما استيقظت وعلمت بأنه لا يجب أن أنزل مرة أخرى إلى الوادي، عرفت بأن الصراع بالنسبة لي انتهى، وبأنني نجحت أخيراً في إعطاء حياتي، في إيجاد الطمأنينة. ومرة أخرى هذه هي نقطة اللاعودة. لا يمكنك الرجوع إلى الصراع أبداً الآن، لأنك ترغب بعمل الشيء الصحيح، ولا حاجة لدفعك إلى ذلك. ومع ذلك فإن الارتقاء لم ينته، لقد حصل الارتقاء الكبير في هذه المرحلة الثالثة، لكنه مثل الشكل المركزي لأحجية الصور المقطوعة (Jigsaw Puzzle) لحياتك، كامل وواضح وثابت، وتستمر أشكال أخرى بالمطابقة حول الحافات. هناك حافة تبرز دائماً، ولكن الارتقاء منسجم، وهناك شعور بأنك محاط دائماً بكل ما هو جيد كالحب والطمأنينة والابتهاج. أنه يبدو كمحيط واقٍ، وهناك حالة الثبات التي تأخذك إلى أية حالة يمكن أن تحتاج لمواجهتها. ويمكن أن تتنظر الناس إليك وتعتقد بأنك تواجه مشاكل كبيرة، ولكن لا توجد دائماً وسائل داخلية للتغلب على هذه المشاكل بسهولة. ليس هناك ما هو صعب، هناك هدوء وصفاء وتأنٍ، لا كفاح ولا توتر لأي سبب. الحياة حافلة وجيدة، ولكنها ليست مكتظة بعد اليوم أبداً. وتعلمت هذا الشيء المهم جداً: إذا كانت حياتك في انسجام مع دورك في نمط الحياة، وإذا كنت مطيعاً للقوانين التي تحكم هذا العالم، فعندها تكون حياتك خصبة وجيدة ولكن غير مكتظة. وإن كانت مكتظة فهذا يعني أنك تعمل أكثر مما ينبغي عليك، وأنت تعمل أكثر من اللازم في أمور الحياة.

"بيس بيلغرام ١٩٠٨-١٩٨١ في رحلة حجها منذ ١٩٥٣ ولغاية ١٩٨١، هذه هي خبرتها العملية، ذكرتها في مقابلة مع الإذاعة المسموعة في لوس أنجلوس".

اكتشفت في وقت مبكر من عمري شيئين مهمين: أولاً - أن جمع الثروة كان سهلاً، ثانياً - أن جمع الثروة وإنفاقها بحماقة كان تماماً دون ذي معنى، وعرفت بأنني لست هنا لأجل ذلك، ولكن في ذلك الوقت (كان هذا منذ سنوات كثيرة مضت) لم أعرف بالضبط سبب وجودي في الحياة. لقد توصلت إلى ذلك بعد بحث عميق جداً عن طريق ذي معنى في الحياة. وبعد أن مشيت ليلة بأكملها عبر الغابات، توصلت إلى ما أعرفه الآن وهو أن هذه الطريق هي مرحلة نفسية صعبة ومهمة جداً. شعرت برغبة تامة، دون أي تحفظ، في أن أهب حياتي وأكرسها لخدمة الناس - أقول لكم أنها نقطة اللاعودة، وبعد ذلك لا يمكنكم العودة أبداً إلى العيش الذاتي، بكل ما في الكلمة من معنى. وهكذا دخلت الطور الثاني من حياتي، ((بدأت أعيش لإعطاء ما استطعت بدلاً من أخذ ما استطعت))، ودخلت عالماً جديداً رائعاً. بدأت حياتي تصبح ذات معنى، أحرزت النعمة الكبيرة - الصحة الجيدة، ومن حينها لم أصب ببرد أو صداع (معظم الأمراض تتسبب نفسياً). ومنذ ذلك الوقت فصاعداً عرفت بأن عمل العمر بالنسبة لي سيكون العمل من أجل الاطمئنان، والذي يشمل كل أشكال السلم: السلم بين الشعوب، السلم بين المجامع البشرية، السلم بين الأفراد، والأهم من ذلك - الاطمئنان. ولكن، هناك فرق كبير بين كونك راغباً لإعطاء حياتك وبين كونك فعلياً تعطي حياتك، وبالنسبة لي، هناك ١٥ سنة من التهياة والبحث الداخلي تقع بين الاستعداد للعطاء والعطاء فعلياً. وخلال هذا الوقت أصبحت مطلعة على ما يشير إليه علماء النفس بـ الذات و الضمير. بدأت أدرك وكأنما لدينا ذواتان أو طبيعتان أو رغبتان بوجهتي

## الباب الثقافي

والآن، لدينا حياة للعطاء بدلاً من الأخذ عندما تركز على العطاء تكتشف بأنك مثلما لا تستطيع أن تأخذ بدون عطاء، كذلك لا يمكنك أن تعطي بدون أن تأخذ - حتى الأمور الأكثر روعة كالصحة والسعادة والطمأنينة. هناك شعور من طاقة لا تنتهي - أنها لا تنتهي أبداً، ويبدو أنها كالهواء بلا نهاية، ويبدو عليك أنك موصول بمصدر الطاقة الكونية. أنت الآن في حالة سيطرة على حياتك. ترى أنه لا يمكن التحكم في الذات (الأننا) أبداً. يتم ضبط الذات بتمني الرفاهية والراحة بواسطة الجسم، بأوامر العقل، وبتفجر العواطف، إلا أن الطبيعة الأعلى تتحكم بالجسم والعقل والعواطف. أنا أستطيع أن أقول لجسمي: "أضطج على تلك الأرضية الأسمنتية ونم" فيطيع، وأستطيع أن أقول لعقلي: "أترك كل شيء آخر وركز على العمل الذي أمامك" فيطيع، وأستطيع أن أقول لعواطفني: "أهدأي حتى أمام هذا الوضع الفظيع" فتهدأ، أنه نمط مختلف من الحياة. لقد كتب الفيلسوف ثوريو (Thoreau) إذا لم يجاري الإنسان رفاقه في طريقة خطواتهم فلعله يسمع طبال آخر". وأنت الآن تتبع طبالاً آخر - أي الطبيعة العليا بدلاً من السفلى.

في عام ١٩٥٣ شعرت بأنني منقادة لأبدأ حجي من أجل السلام في العالم - رحلة تقام تقليدياً. إن تقليد الحج هو رحلة تباشر مشياً على الأقدام، وبأيمان وتقوى وكفرصة للاتصال بالناس. أنا ألبس سترة مكتوب عليها بأحرف لكي أتصل بالناس. وتقول ((حجة السلام)) في الواجهة، وأشعر بأن هذا هو اسمي حالياً - أنه يؤكد رسالتي بدلاً من أن يؤكد علي. وتقول في الورا ((٢٥٠٠٠ ميلاً مشياً على الأقدام من أجل السلام)). إن غرض السترة هو لعمل اتصالات لي لا غير. ودائماً، عندما أسير على امتداد الطرق السريعة وعبر المدن تأتي إلي الناس وتسبح لي فرصة التحدث معهم عن السلام. لقد مشيت ٢٥٠٠٠ ميل كحاجة مفلسة، أملك ما ألبس فقط وما أحمله في جيوبي الصغيرة، لا أنتمي إلى أية منظمة. قلت بأنني سامشي إلى أن يُعطي لي

ملجأً وأصوم إلى أن أُعطي طعاماً، وأبقى متجولة إلى أن يفهم الجنس البشري طريق السلام. وأستطيع أن أقول لكم بصدق بأنه، دزن أن أطلب شيء، تم تزويدي بكل شيء لازم رحلتي، وهذا يبين كم هي الناس صالحة في الواقع. أحمل معي، دائماً، رسالتي في السلام: ((هذا هو طريق السلام: التغلب على الشر بالخير، على الكذب بالحقيقة وعلى الحقد بالحب)). وليس هناك ما هو جديد في هذه الرسالة ما عدا تطبيقها على الصعيد العالمي فحسب، وإنما على الصعيد الشخصي أيضاً. أعتقد بأن الوضع في العالم هو انعكاس لعدم نضوجنا، إذا كنا ناضجين ومنسجمين لكانت الحروب مستحيلة.

نستطيع جميعاً أن نعمل من أجل السلام، نستطيع أن نعمل في المكان الذي نحن فيه، في أنفسنا، وذلك لأنه كلما كان اطمئناننا في حياتنا كبيراً، كلما تمكنا من تقديم المزيد إلى ما هو محيط بنا. اعتقد، في الواقع، بأن الرغبة في البقاء ستدفعنا إلى نوع من السلم العالمي غير المستقر، وإذا استقر السلم هذا، فإنه سيحتاج إلى الدعم من قبل إيقاظ داخلي كبير فينا. لقد دخلنا عصراً جديداً عندما اكتشفنا الطاقة النووية، وان هذا العصر الجديد يستلزم نهضة جديدة كي ترفعنا إلى مستوى أعلى من الفهم لنكون قادرين على التغلب على مشاكل هذا العصر الجديد. والآن عندما أتكلم عن الخطوات من أجل الاطمئنان، فأنا أتكلم عنها ضمن هيكل، لكن ليس هناك ما هو استبدادي فيما يخص عدد الخطوات، فيمكن توسيعها ويمكن تقصيرها. إنها مجرد طريقة تكلم عن الموضوع، لكنها مهمة: لا تؤخذ الخطوات من أجل الاطمئنان بأي ترتيب محدد. أن الخطوة الأولى لشخص ما يمكن أن تكون الخطوة الأخيرة لشخص آخر، لذا قوموا بأية خطوات ترونها أسهل لكم، وعندما تنفذون بضعة منها سيكون من السهل لكم تنفيذ خطوات أكثر. ويمكن أن نتشارك في هذا المضمار. لن يشعر أي منكم بأنه موجه لأداء حجة (رحلة طويلة)، ولست أحاول أن أحثكم للقيام برحلة، لكن يمكن أن نتشارك في إيجاد الانسجام في حياتنا. يخامرني شعور بأنه عندما تسمعوني أذكر بعض الخطوات نحو الاطمئنان، سوف تدركون بأنها خطوات قمتم بها أنتم أيضاً. قبل كل شيء



## 🌀 الباب الثقافي

أود أن أذكر بعض الإعدادات المطلوبة مني. الأول هو **موقف صحيح تجاه الحياة**. هذا يعني - كفاني تهرباً. يجب أن أتوقف عن كوني العائشة سطحياً والتي تبقى في تفاهة السطح بالضبط. هناك الملايين من البشر الذين يعيشون بهذا الشكل، وهم لا يجدون أي شيء جدير بالاهتمام حقاً. وكذلك يجب أن أكون راغبة في مواجهة الحياة بأمانة والنزول إلى ما تحت سطحها حيث يمكن إيجاد الحقيقة والواقع. ان ما تقدم هو ما نفعه الآن هنا.

وها هو كل الموضوع - موضوع امتلاك موقف ذي معنى تجاه العضلات التي تضعها الحياة أمامك. ليتك ترى الصورة كاملة، ليتك تعرف القصة كاملة، وعندما ستدرك بأنه ليست هناك معضلة تحصل لك دون أن تكون ذات غرض في حياتك، دون أن تسهم في نموك الداخلي. عندما تفهم هذا، سوف تدرك بأن هذه الصعوبات هي فرص مكسوة. إذا لم تواجه المشاكل، فأنتك سوف تسير على غير ذي هدى في الحياة ولن تكسب النمو الداخلي. أن هذا النمو يتحقق من خلال حل العضلات على أساس النور الباطني الذي فينا. والآن يجب حل مشاكل الجماعة بشكل جماعي، ومن يتجنب ما يقع على عاتقه في مجال حل المشاكل الجماعية مثل نزع السلاح الدولي والسلام العالمي، لن يجد الاطمئنان. إذا لنفكر دائماً في حل هذه المشاكل ونتحدث عنها سوية ونعمل، كمجموعة، على إيجاد حلول لها.

إن الأعداد الثاني يتعلق بـ إيصال حياتنا إلى حالة الانسجام مع القوانين التي تحكم هذا الكون. أن العوالم والكائنات غير مخلوقة لوحدها، وإنما مخلوق معها أيضاً القوانين التي تحكمها. هذا القوانين تحكم سلوك الإنسان عند تطبيقها في الحقل الجسدي والنفسي. وبقدر ما نكون قادرين على فهم حياتنا وإيصالها إلى حالة الانسجام مع هذه القوانين، وبذلك القدر نخلق مصاعب لأنفسنا. **((نحن اعدى**

**أعداء أنفسنا))**. إذا كنا خارج الانسجام بسبب الإهمال، فأنا سنعاني إلى حد ما، إذا كنا نعرف أفضل وما زلنا خارج الانسجام، فعندها سنعاني بدرجة كبيرة. أنا أعرف بأن هذه القوانين معروفة جيداً ونؤمن بها جيداً، لكنها بحاجة فقط إلى أن نعيشها جيداً.

وهكذا أصبحت مشغولة بمشروع ممتع جداً. وهذا كان: أن أعيش كل الأمور التي كنت أو من بها. لم أربك نفسي بمحاولة أخذها كلها دفعة واحدة، وبدلاً من ذلك، إذا كنت أفعل شيئاً ما كنت أعرف بأنه لا يجب أن أفعله، كنت أتوقف وأكف عنه، ودائماً كنت أتخلى عنه بسرعة. لاحظ، أنها طريقة سهلة، لأن التوقف تدريجياً صعب وطويل. وإذا لم أكن أفعل شيئاً ما، وأعرف أن علي أن أفعله، كنت سأنشغل به. وكان العيش، يحتاج فعلاً، لبرهة كي يلحق بالاعتقاد، ولكنه كان يلحق طبعاً. والآن إذا أو من بشيء فأنتي أعيشه، وإلا فإنه يصبح، حقاً، بدون معنى. كلما عشت طبقاً لنوري الباطني الأعلى، اكتشفت بأن نوراً باطنياً آخراً كان يُعطى، وبأنني كنت أفتح نفسي لاستلام المزيد منه، عندما كنت أعيش النور الذي لدي. إن هذه القوانين هي ذاتها لجميعنا، وهذه هي الأمور التي نستطيع دراستها والتحدث عنها سوية. لكن هناك إعداد ثالث، ذو علاقة بشيء خاص في حياة كل إنسان، وذلك لأن لكل منا مكان خاص في نمط الحياة. وإذا كنت لا تعرف مكانك حتى الآن، أقترح عليك أن تبحث عنه بسكون حسي. تعودت على التجوال وسط جمال الطبيعة، وكنت تقبليه وهادئة تماماً، وكانت تأتيني تبصرات رائعة. باشر بأداء دورك في نمط الحياة وذلك بتنفيذ كل الأمور الجيدة التي تشعر أنك مندفع نحوها حتى وإن كانت مجرد أمور صغيرة في البداية. أعط الأولوية لهذه الأمور في حياتك أكثر مما للأمور السطحية التي تربك، حياة البشر، بشكل مألوف. هناك الذين يعرفون ولا يفعلون، هذا محزن جداً. أنا اذكر في أحد الأيام، وبينما كنت ماشية في الطريق السريعة توقفت سيارة جميلة جداً، وقال الرجل لي: "كم رائع أن تتبعي دعوتك!"

## الباب الثقافي

أجبتة: "أنا، من غير ريب، أعتقد بأنه يجب على كل أمريء أن يعمل ما يراه صحيحاً". عندها بدأ يقول ما كان يشعر أنه مندفع نحوه، وكان أمراً جيداً يحتاج التحقيق. وحقاً صرت متحمسة لذلك وافترضت أنه كان يفعل ذلك. قلت: "ذلك رائع! كيف يسير الأمر معك؟" وأجاب: "أوه، أنا لا أفعله، هذا النوع من العمل لا يُربح". ولن أنسى أبداً كم كان ذلك الرجل حزيناً ويأساً. لكنكم تلاحظون أن لدينا مقياس خاطئ لقياس النجاح في هذا العصر المادي. نقيس النجاح بالدولارات، بالأموال المادية. لكن السعادة والاطمئنان لا تكمنان في ذلك الاتجاه. إذا كنت تعرف ولا تفعل، فأنت حقاً شخص بائس جداً. ويوجد أيضاً إجراء رابع، أنه تبسيط الحياة لإيصال الرفاهية الداخلية (النفسية) والخارجية (المادية) إلى حالة الانسجام في حياتك. كان هذا سهلاً بالنسبة لي. مباشرة بعد أن كرست حياتي للخدمة، شعرت بأنني لا أستطيع قبول أكثر مما احتاج، في الوقت الذي يملك الآخرون في العالم أقل مما يحتاجون. إن هذا حركني لأنزل حياتي إلى مستوى الحاجة. اعتقدت أن ذلك سيكون صعباً وسيستلزم مشقات متعددة وكبيرة، لكنني كنت حقاً مخطئة. وحالياً لا أشعر بأنني محرومة لكوني أملك ما ألبس وما أحمله في جيوبي فقط. وبالنسبة لي - ما أرغبه وما احتاجه هما سيان عندي تماماً، ولا يمكنكم أن تعطوني أي شيئاً لا احتاجه. اكتشفت هذه الحقيقة العظيمة: الممتلكات غير الضرورية هي عبء غير ضرورية. أنا لا أقصد بأن كل احتياجاتنا متساوية. ربما تكون احتياجاتك أكبر من احتياجاتي. وعلى سبيل المثال، إذا كان لديك عائلة، فأنت ستحتاج إلى استقرار عماد البيت من أجل أطفالك. ولكني أقصد أي شيء فوق الحاجة - وأحياناً تتضمن الحاجة أمور فوق الحاجات الجسدية، هذا الشيء يصبح مرهقاً. هناك حرية عظيمة في بساطة الحياة، وبعدها بدأت اشعر بهذا، وجدت انسجاماً في حياتي

بين الرفاهية الداخلية والخارجية. ويوجد الكثير الآن ليقال عن هذا الانسجام ليس لحياة الفرد فحسب، بل ولحياة المجتمع. والسبب في ذلك يعود إلى أننا كعالم، خرجنا بأنفسنا بعيدين جداً عن الانسجام، وسرنا في طريق خاطئ جداً في الجانب المادي، إلى درجة أنه عندما نكتشف شيئاً كالطاقة النووية، نكون لا نزال قادرين على وضعها في قنبلة واستخدامها لقتل البشر. وتفسير ذلك هو أن رفاهيتنا الداخلية تتخلف كثيراً عن رفاهيتنا الخارجية. أن البحث الصحيح، للمستقبل، يكون على الجانب الداخلي (النفسي)، وذلك لكي نكون قادرين على إيصال الجانبين الداخلي والخارجي إلى حالة توازن، وهكذا سوف نعرف كيف نستخدم الرفاهية الخارجية التي لدينا بشكل صحيح. لقد اكتشفت بعد ذلك بأن علي أن أقوم ببعض التطهيرات اللازمة. **الأول** منها هو أمر سهل جداً: أنه تطهير الجسم. وهذا يرتبط بعادات المعيشة الجسمانية. هل تأكل بإدراك، وتأكل لتعيش؟ في الواقع أعرف أشخاص يعيشون ليأكلوا. وهل تعرف متى تتوقف عن الأكل؟ إن هذا أمر هام جداً يجب معرفته. هل لديك عادات نوم معقولة؟ أنا أذهب إلى فراشي مبكرة لأنام ساعات كافية. هل تحصل على هواء نقي كافي، أشعة الشمس، التمرين والاتصال بالطبيعة؟ أنت ستفكر بأن هذا هو المجال الأول حيث سيكون للناس رغبة للعمل فيه، لكن من الخبرة التطبيقية اكتشفت أنه المجال الأخير، لأنه يعني التخلص من بعض عاداتنا السيئة، وليس لدينا ما نتمسك به بعناد أكثر من ذلك. **ثانياً** أن التطهير الثاني الذي لا أستطيع التأكيد عليه كثيراً هو تطهير التفكير. إذا فهمت بوضوح مقدار قوة أفكارك فسوف لن تفكر أبداً بفكرة سلبية. يمكن أن يكون لهذه الأفكار تأثير قوي باتجاه الخير عندما تكون في الجانب الإيجابي، وبإمكانها أن تمرضك جسمانياً عندما تكون في الجانب السلبي. أنا أذكر رجلاً كان عمره ٦٥ سنة عندما عرفته، وكانت تبدو عليه علامات أعراض ما يبدو أنه مرض جسدي مزمن

## الباب الثقافي

ما يبدو أنه مرض جسدي مزمن. تحدثت معه وأدركت أن هناك شيئاً من المرارة في حياته، على الرغم من أنني لم أتمكن من اكتشافها على الفور. كان هذا الرجل بعلاقة طيبة مع زوجته وأطفاله الكبار، وكانت أموره على ما يرام مع أفراد مجتمعه، ولكن المرارة كانت موجودة كما هي. وجدت أنه كان يكن هذه المرارة تجاه والده، الذي توفي منذ زمن طويل، لأنه قام بأمور تعليم أخيه وليس تعليمه. وحالما أصبح قادراً على التخلي عن مرارته، فإن ما يسمى بالمرض المزمن بدأ يضمحل وبعد ذلك اختفى. إذا كنت تضمّر أقل مرارة تجاه أي شخص، أو أية أفكار غير ودية مهما كان نوعها، عليك أن تتخلص منها بسرعة، فهي لا تؤذي أحداً غيرك. يقال بأن الكراهية تجرح الكاره وليس المكروه. ولا يكفي أن تفعل الأمور الصحيحة وتقول الأمور الصحيحة، يجب عليك التفكير بشكل صحيح بالأمور قبل أن تصل حياتك إلى حالة الانسجام. ان التطهير الثالث هو تطهير الرغبة. ما هي الأشياء التي ترغب منها فيها؟ هل ترغب في ملابس جديدة، ملذات، أثاث منزلية، أو سيارة جديد؟ بإمكانك الوصول إلى نقطة انسجام الرغبة لكي تعرف وتقوم بدورك في الحياة. وعندما تفكر بهذا، هل هناك شيء آخر، مهم حقاً، ترغب فيه؟ **رابعاً** هناك تطهير آخر وهو تطهير الحافز. ما هو حافزك لأمر تقوم به مهما كان؟ إذا كان جشعاً خالصاً أو الأنانية أو الرغبة في تمجيد الذات، أقول لك لا تفعل ذلك الأمر. لا تفعل أي شيء تقوم به بحافز كهذا. ولكن المسألة ليست بهذه السهولة، لأننا نميل إلى فعل الأمور بحوافز مخلوطة، حوافز جيدة وحوافز رديئة، كلها مخلوطة سوياً. ما هو رجل من عالم العمل: يمكن أن لا تكون حوافزه هي الأعلى، ولكن تختلط معها حوافز الاهتمام بعائلته وربما عمل الخير في مجتمعه - أنها حوافز مختلطة! إذا كنت تفتش عن الطمأنينة فيجب أن يكون حافزك ودياً - يجب أن يكون خدمة، يجب أن يكون عطاءً وليس أخذاً. كنت أعرف رجلاً، كان مهندساً معمارياً جيداً، كان يقوم بعمله الصحيح

بحافز خاطئ، ألا وهو تكوين ثروة كبيرة وأن يصبح في طليعة مؤسسة Joneses، أوصل نفسه إلى حالة مرضية، التقيته بعد ذلك بفترة قصيرة، جعلته يفعل أمور صغيرة للخدمة. تحدثت معه حول متعة الخدمة وعرفت بأنه لم يكن بإمكانه الرجوع أبداً إلى حياة الأنانية بعدما مارس الخدمة، ترأسنا لفترة قليلة بعد ذلك. وفي السنة الثالثة من طريق حجتي، مشيت عبر بلديته، وبالكاد عرفته عندما توقفت لرؤيته. كان قد تغير كثيراً! ولكنه كان لا يزال يعمل مهندساً معمارياً. كان يرسم خريطة وتحدث إلي عنها: "أتلاحظين، اصممها بهذا الشكل لكي تلائم ميزانيتهم، ثم أضبط وضع مقياسها على قطعة أرضهم لأجعلها تبدو جميلة". كان حافزه خدمة الناس الذين رسم لهم الخرائط. كان شخصاً متألقاً ومتغيراً. وقد أخبرتني زوجته بأن عمله ازداد لأن الناس كانت تأتي إليه من مسافة أميال لأجل التصاميم المنزلية. لقد التقيت بناس قليلين، كان عليهم أن يغيروا وظائفهم لكي يغيروا حياتهم، ولكني التقيت بناس آخرين وكثيرين، كان عليهم أن يغيروا حافزهم، لا غير، تجاه الخدمة لكي يغيروا حياتهم.

والآن، القسم الأخير، وهو التخلي عن الأمور. حالما تقوم بالتخلي الأول، هذا يعني أنك وجدت الطمأنينة، لأنها:

**1- الابتعاد عن التشبث بالرأي:** يمكنك العمل والتأثير في هذا المجال وذلك بالإمتناع عن القيام بأي عمل سيء قد تكون مندفعاً نحوه، لكن لا تكبته أبداً! وإذا كنت مندفعاً لفعل أو قول أمر مقرف، فأنت تستطيع التريث والتفكير دائماً بشيء جيد. التفتت بتأني إلى ما حو اليك واستخدم نفس الطاقة لفعل أو قول أمر حسن. نعم سيتحقق ذلك!.

**2- التخلي عن مشاعر الانعزال:** نبدأ بالشعور بأننا منعزلون جداً وبالحكم على كل شيء يخصنا وكأننا مركز الكون. ونظل نحكم على الأمور بهذه الطريقة حتى بعد أن نفهمها، فكرياً، على نحو أفضل. وطبعاً، في الواقع، نحن خلايا في جسم الإنسانية. نحن لسنا منعزلين عن البشر، كل الأمر هو الوحدة الكاملة، فقط من وجهة النظر الأعلى تستطيع أن تعرف ما هو أن تحب جارك كما تحب نفسك. ومن وجهة النظر الأعلى

## الباب الثقافي

هذه يصبح هناك طريق واقعي واحد للعمل - وهو لخير الكل. ما دمت تعمل لأجل ذاتك الصغيرة والأنانية، فأنت مجرد خلية واحدة ضد جميع تلك الخلايا الأخرى، وأنت في طريق خارج الانسجام. ولكنك ستجد نفسك في انسجام مع كل بني جنسك عندما تبدأ بالعمل لخير الكل. لاحظ، أنها طريقة منسجمة وسهلة للعيش.

**3- التخلي عن جميع الأدوات الملحقة:** يجب وضع الأشياء المادية في مكانها الملائم، أنها هناك للاستخدام. ومن الصحيح استخدامها، لأنها موجودة لهذا الغرض. ولكن، عندما ينتهي عمر فائدتها، كن حاضراً للتخلي عنها أو أعطاها لشخص بحاجة إليها. إذا لم تتمكن من ترك أي شيء انتهى عمر فائدته، فإنه يمتلكك، وفي هذا العصر المادي يوجد الكثيرون منا يمتلكون من قبل ممتلكاتهم. ونحن لسنا أحراراً. هناك نوع آخر من الملكية. أنت لا تمتلك أي إنسان آخر مهما كانت درجة قرابته بك. لا زوج يمتلك زوجته، ولا زوجة تمتلك زوجها، لا أب أو أم يمتلكون أطفالهم، عندما نفكر بأننا نمتلك الناس، هذا يعني أن هناك نزعة إلى إدارة شؤون حياتهم، ومن هنا تنشأ حالة غير منسجمة إلى أبعد حد. ونحن نكتشف بأننا قادرون على العيش معهم في انسجام عندما ندرك بأننا لا نمتلكهم، وندرك بأن عليهم أن يعيشوا وفق حاجاتهم الداخلية، وأن نكف عن إدارة شؤونهم.

**4- وأخيراً، التخلي عن جميع المشاعر السلبية:** أريد أن أذكر شعوراً سلبياً واحداً، والذي مازال يمارسه أحسن الناس، وهو القلق. أن القلق هو غير الهم الذي يحفزك لعمل كل ما هو ممكن في حالة معينة. القلق هو التفكير ملياً في أمور لا نستطيع تغييرها. دعوني أذكر طريقة معالجة واحدة: نادراً ما تهتم باللحظة الحاضرة، هذا صحيح، وإذا كنت تهتم، فأنت تتعذب بسبب الماضي الذي كان يجب أن

تتساه منذ مدة طويلة، أو أنك خائف من المستقبل الذي لم يأت بعد. نميل إلى تصفح الحاضر بسرعة. ونظراً لأن الحاضر هو اللحظة الوحيدة التي نستطيع أن نعيشها، فإن لم تعشه، لن تصل إلى غايتك في الحياة. إذا عشت هذه اللحظة الحاضرة، فأنت تميل إلى عدم القلق. وبالنسبة لي، فإن كل لحظة هي فرصة جديدة لأكون ذات فائدة. تعليق أخير حول المشاعر السلبية والذي ساعدني كثيراً جداً في وقت ما وساعد الآخرين. لا شيء على الإطلاق، لا أحد من الخارج، يستطيع أن يؤذيني في الداخل، نفسياً. أدركت بأنه يمكن أن أتأذى نفسياً بواسطة أفعالي غير الصحيحة، والتي أستطيع التحكم فيها بواسطة ردود أفعالي الخاطئة - أنها محيرة، ولكن لدي وسائل التحكم فيها أيضاً، أو بواسطة تبطلي في بعض الحالات، كحالة العالم المعاصر، التي تحتاج الفعل مني. عندما أدركت كل هذا، شعرت كم أنا حرة! وتوقفت تماماً عن إيذاء نفسي. عندما يقوم شخص ما بعمل أخطأ أمر تجاهي، سأشعر بشفقة كبيرة على هذا الشخص الخارج عن الانسجام، هذا المريض نفسياً والقادر على القيام بأعمال سيئة. أنا، بالتأكيد، لن أؤذي نفسي برد فعل من المرارة والغضب. لديك التحكم الكامل فيما إذا كنت أو لم تكن تتأذى نفسياً، ويمكنك، في أي وقت تشاء، أن تكف عن إيذاء نفسك.

"هذه هي الخطوات نحو الاطمئنان. والتي أردت أن أتشارك بها معكم. لا شيء جديد في هذا، أنه حقيقة كونية. أنا تحدثت عن هذه الأمور بكلماتي اليومية حسب تجربتي الشخصية فيها لا غير. أن القوانين التي تحكم هذا الكون تعمل للخير حالما نطيعها، وأن أي شيء مناقض لها لا يستمر طويلاً. أنه يحتوي في داخله على بذور تحطيم نفسه. أن الخير في حياة كل إنسان يمكننا دائماً من إطاعة القوانين. لدينا الإرادة الحرة في كل هذا، كلما اطعنا سريعاً سنجد الانسجام في كل من أنفسنا والعالم المحيط بنا، إن كل ذلك متروك لنا".

## عصا الحكيم

إعداد هيثم ملوكا

تولد لو عرفت مصيرك مقدماً؟  
والعجيب أن غالبية هذا الجمهور أجابت بكلمة نعم،...  
قلت: وما وجه العجب في هذه الإجابة؟... إن هذا هو رد  
الطبيعي..  
قالت العصا: أ طبعي أن يرى الإنسان مصيره المظلم..  
ويعلم أن حياته ستكون سلسلة من المحن والآلام،  
والمصائب والنكبات، ويعرف إن وجوده على هذه  
الأرض سيكون حبيس البؤس والذل والمرض والشقاء.  
وأنه بحياته لن ينفع نفسه ولا غيره، وأن وجوده سيكون  
كارثة على نفسه وعلى الآخرين.. ثم يقبل بعد كل ذلك  
أن يولد.. ليواجه مثل هذا المصير ويحقق مثل هذه  
اللجنة؟؟.

قلت: نعم.. يقبل أن يولد بالرغم من كل ذلك.. كما ظهر  
من نتيجة ذلك الاستفتاء.. وهذا يدل على أن العبرة  
بالحياة ليست غايتها ولا مصيرها.. بل الحياة ذاتها هي  
الخروج من العدم على أي وجه من الوجود. أن الشيخ  
الهرم يقعه المرض والصمم، وتتقطع الصلة بينه وبين  
من حوله، ويصبح كتلة من لحم على عظم تتنفس فيرجى  
ويبقى متشبثاً بهذا الخيط الواهي من خيوط الوجود أنه لا  
ينفع ولا ينتفع بالدنيا.. ولكن حسبه أنه كائن حي وهذا  
عنده ليس بالشيء القليل..

قالت العصا: أذكر أنك قلتها يوماً في كتاب (أهل  
الكهف): "إن أية حياة منحة، وأثمن منحة تعطى مخلوقاً  
هي الحياة".

عزيزي القارئ: وقفة جديدة أخرى مع كاتب كبير  
معروف هو الكاتب المصري ((توفيق الحكيم))،  
والذي يعد في طبيعة الكتاب العرب. وله مؤلفات  
كثيرة وغزيرة بدأت منذ الثلاثينات من القرن  
الماضي وحتى يومنا هذا.. وترجمت كتبه إلى عدة  
لغات عالمية: الفرنسية، الروسية، الإيطالية وحتى  
العبرية... الخ. ومن أشهر مؤلفاته: "عودة الروح"،  
وأهل الكهف ١٩٣٣، عصفور الشرق ١٩٣٦،  
الرباط المقدس ١٩٤١، وغيرها من المؤلفات  
الكثيرة....

وكتابنا لهذا العدد هو عصا الحكيم. وهو يتضمن  
حوارات عديدة في مختلف شؤون الحياة. تدور هذه  
الحوارات بين العصا والحكيم ويقصد الكاتب  
بالعصا قلمه الذي حمله معه منذ صغره والحكيم هو  
الكاتب. حيث اخترت لكم إحدى هذه الحوارات  
والتي كما قلنا تدور بين الكاتب وعصاه.. بأسلوب  
بسيط وجميل يجعلك تصل إلى حقائق الأمور  
وأسرارها، و'نوان الحوار هو ((هل تقبل أن  
تولد)).

### هل تقبل أن تولد:

قالت العصا: لعلك أطلعت على نبذة غريبة نشرت  
أخيراً في إحدى الصحف.. مضمونها أن كاتباً في  
بريطانيا ألقى على جمهوره هذا السؤال: هل تقبل أن

## كيف تقيم الصديق اليوم؟

### إعداد روفائيل يونان

علينا صيانة الصداقة مثلما تحفظ الأضلاع القلب، حيث لا يمكن إن يعيش الإنسان من دون صداقات، ولكن هناك صداقات مبنية على المصلحة فتلبس ثوب الثقة والاخلاص ولكن تخفي طيها الغش والكذب والمرآة.

### النفاق والكذب

أن بعض الصفات التي يمارسها الإنسان ويتعامل بها مع سائر الناس وبحسن نية وصفاء القلب لكن للأسف قد أصبحت هذه الصفات في هذا الزمان نادرة أو بالأصح تغيرت تحت ضغط الظروف الحياتية والاجتماعية وأصبح يُفسر حسن الظن بالسذاجة وعبياً وليست ميزة حسنة. وقد يحاول هذا الساذج عدم الاندفاع وراء طبيعته ويصارع نفسه ليتغلب عليها دون فائدة ولا يلبث في النهاية أن يعود ليبرر ويعتذر ويسامح وينسى ويقول لنفسه: (إن كل أناء بما فيه ينضح) ويمر هذا الإنسان بمواقف كثيرة ومشاكل في حياته نتيجة هذه الثقة العمياء. السؤال لماذا هذه الصفات وما الداعي لكل هذه العبارات، الخداع، النفاق والكذب التي اخترعها الإنسان وطورها لصالحه ولما لا نلغيها من قاموس حياتنا. فنحن بشر خلقنا الله من لحم ودم وإحساس وشعور وزرع المحبة بيننا وأعطانا الصبر لتحمل اعتبارات كثيرة في حياتنا اليومية ولكن هذا الصبر والتحمل ينفذ وتأتي ساعة الصفر وينفجر هذا الإنسان المليء بالمحبة فيتعجب من حوله من هذا الانفعال وكأنه صار انساناً آخر من حقه أن يثور أو يعبر عما في أعماقه.

"رب أخ لم تلده أمك"

نعيش في جو هذه الكلمة في حياتنا اليومية. وللصداقة مفهوم ومغزى يختلفان من شخص إلى آخر، كل حسب تقيمه لها. وكما نعرف أنها تعطينا مفهوم المحبة والتعاون والصدق في التعامل وهذه أيضاً تختلف من شخص إلى آخر.

إذا نسأل عن الماضي فإن الصداقة هي المحبة بذاتها لأنها تجمع الأهل والأقارب والغربة وكل من حولهم على مائدة التعاون والتسامح حيث الأمانة والنخوة والعطاء دون مقابل. والصديق يبقى بذات الصلابة مع صديقه. فهو يحرص على سمعته ويعتمد على أمانته وصدقه له مهما كانت الظروف، وهنا تستثنى بعض الصداقات المصلحية. أما في الحاضر، فإن هذا المفهوم قد تغير مثلما تغيرت أكثر الأشياء. بحثت في طيات الكتب والمجلات وسمعت أحاديث الناس عن الصديق فأعجبني قول في إحدى المجلات ((رب أخ لم تلده أمك)). فالقصد من هذا المثل هو الصديق الوفي الذي يحرص على صديقه من السوء ويحميه من عيوبه وعلاته ويناقشه في كل صغيرة وكبيرة ويطلع على الصحيح وهذا ليس عيباً، وما هو إلا للمحافظة على هذه العلاقة الأخوية التي تربطهم. والواقع يفرض نفسه، ربما لا يرى الأخ أخاه مرة في السنة أو أكثر، لكن الصديق يراه في كل وقت وفي كل ظرف. ألا تتفقون معي أن

## الباب الحر

وقد يتحمل الإنسان ويكابد ويصبر على من لهم حق عليه. ولكن المصيبة أن يتحمل من ليس له عليه حق سوى الاحترام والمعاملة الحسنة وفي النهاية يعود إلى طبيعته بعد أن يثق بكل من حوله لسبب واحد هو يقينه بأن الله ومعينه وما دام الله معه فلما هذا الخوف والتفكير؟ ولعل الصبر والإرادة الصالحة يؤديان بالإنسان إلى راحة البال في آخر المطاف.

### أحمل صليبك مهما كان كبيراً

كان عدد من الناس سائرين يحملون صلبانهم الطويلة والثقيلة وكان الطريق طويل وشاق. وأثناء السير شعر أحدهم بأن صليبه كبير وتقليل ولا يستطيع حمله. فقال في نفسه أصلي للرب لربما يشفق عليّ فيخفف عني حمل هذا الصليب. فصلى وطلب من الله أن يساعده بقطع جزء من الصليب. فلبى الله طلبه وأقتطع جزءاً من طول الصليب فعاد وسار على الطريق فرحاً. ولكنه بعد فترة شعر أن صليبه مازال ثقيلاً عليه. فصلى ثانية إلى الله لكي يقلل له من حجم صليبه. ولبي الله طلبه للمرة الثانية وأقتطع له من طول الصليب وما أن تابع المسير لعدة أمتار أخرى حتى عاد وصلى إلى الله الثالثة طالباً ذات الطلب فلبى الله طلبه وكرر ذلك عدة مرات. وفي كل مرة كان الله يستجيب لطلبه. إلى أن وصل إلى آخر الطريق. ففرح قلبه لوصوله نهاية الطريق وصليبه قصير وخفيف. إلا أن الناس عندما شاهدوا الفرحة على وجهه. قالوا له: "لما هذه الفرحة ونحن لم نصل بعد إلى حيث نريد" فقال لهم: "ولكن وصلنا إلى نهاية الجبل" فقالوا له: "ولكن ما زال أمامنا أن

نقطع هذا الجبل إلى الجبل الآخر". وما كان من الجميع إلا أن مدوا صلبانهم من الجبل إلى الجبل الآخر وساروا على الصلبان وقطعوا المسافة بكل سهولة. وأما هو فلم يكن طول صليبه كافياً لأن يصل إلى الجبل الآخر. فلنتحمل صليبنا الطويل والثقيل لأنه الوسيلة الوحيدة التي ستجعلنا ننقل من هذا الجبل إلى الجبل الآخر حيث ينتظرنا الرب.

من مجلة الكلمة/العدد ٩١/تموز ٢٠٠٠

### مهمات في البيوت

\* هل تعلمون بأن أسعار البيوت في منطقة Campbellfield قد ارتفعت بشكل ملحوظ والسبب يعود، إلى وجود كنيسة في هذه المنطقة وفي حالة بنائها قد لا تجدون بيتاً للبيع.

\* مشكورون هم الشماسة والشعب الذين يشاركون الصلاة (الصبرا) بين القديسين الأول والثاني يوم الأحد فالذي يسمع تلك الصلوات يشعر وكأنه يعيش مع الآباء في أيام زمان.

\* عند حضوري إحدى حفلات العرس. وعند افتتاح منصة رقص العروسين كان الأطفال يزاحمون العروسين والصالة ممتلئة بالأطفال يعيقون حركة الكبار ويعبثون بالاثاث وهذا ظاهرة غير مقبولة في عالم اليوم المتحضّر.

\* استفسار يدور في البيوت: هل صحيح إقامة حفل عرس لعروسين تزوجا خارج أستراليا وبعد مجي العروس إلى هنا وإقامتها مع زوجها فترة طويلة يقومون بحفل زواج ثاني.

## مهرجان مار أفرام الثاني للفنون



الأب عمانوئيل خوشابا وجميع الحضور صلاة الافتتاح "أبانا الذي في السموات". ثم باشر الأب عمانوئيل خوشابا بإلقاء كلمة الافتتاح مشيراً إلى شخصية مار أفرام المعلم على أنها أحد رموز التواصل في كنيسة المشرق وأنها المعين الذي لا ينضب في الكنيسة والمجتمع. كما أشاد بالعمل الكبير الذي قام به أعضاء أخوية مريم العذراء حافظة الزروع في الأيام التي سبقت المهرجان بأشراف مباشر من الأب خالد مروكي. تلى ذلك نشيد المهرجان "مار ابرم ملبانا" وهو من كلمات الخوري بولس بيداري والترجمة من اللغة الكلدانية (كوشما) إلى اللغة السورث للشماس لويس منصور وأدته جوقة الكنيسة بالحنان الأخ سومر مروكي. وعقب ذلك افتتح الأب عمانوئيل خوشابا المعرض الفني الذي احتوى على عدد كبير من الرسوم عن مواضيع مختلفة للصغار من مختلف المراحل في مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي، كما احتوى على جملة من الأعمال الفنية للشباب، التي تضمنت مواد متعددة لمس كل منها موضوعاً خاصاً، وكانت هناك

ملحق العدد

"رغم الهجرة والابتعاد عن الوطن الأول، يظل الإنسان طموحاً، مجاهداً ومتحدياً صعوبات الزمن، قادراً على العطاء، عاشقاً متفاعلاً، راغباً في إعطاء صورة الحياة اللوئين الأبيض والأحمر من أجل الافراح، الصعود، الصداقة مع الأرض والحب والإنسان".

وهكذا كان... تحت شعار "مار أفرام رمز التواصل الفكري في كنيسة المشرق" أقامت كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع للكلدان والاثوريين في مدينة ملبورن - أستراليا مهرجان مار أفرام الثاني للفنون للفترة من الثاني ولغاية الخامس من آب لهذا العام برعاية وإرشاد الأبوين الفاضلين عمانوئيل خوشابا وخالد مروكي وبجهود أعضاء أخوية مريم العذراء حافظة الزروع وأعضاء مجلس الخورنة.

أفتتح المهرجان بكلمات دافئة، ملؤها الرقة والجمال من قبل عريفي الحفل الأخ سليم كوكا والأخت آيرين سلمان بطرس اللذين رحبا بكاهني الرعية وبالأباء الكهنة الضيوف: الأب جو روس من كنيسة Holy Child Catholic Church الأب اسكندر أفرام من كنيسة مار أفرام للسريان الاورثوذكس، الأب توما كوركيس من الكنيسة الآشورية الشرقية، والأخ موشي يوخنا من الكنيسة الآشورية القديمة والأخ الشماس لويس منصور من سدني وبجميع أبناء الرعية، وتمنياً أن يقضي الجميع وقتاً ممتعاً في جميع أيام المهرجان الأربعة.

وقوفاً، وباسم الأب والابن والروح القدس، أدى

نوهوا العدد 17 - تشرين الأول 2001



## ملحق العدد

وبعدها أنشدت جوقة الكنيسة نشيد المهرجان. ثم اختتم المهرجان بكلمة من عريفي الحفل تمنياً فيها الخير والسعادة لأبناء الرعية والتقدير للأبوين الفاضلين عمانوئيل خوشابا وخالد مروكي وكل المساهمين في الفقرات ولجميع أعضاء الأخوية.

كان المهرجان صورة حية للتلاحم الأخوي الصادق بين عناصره المتمثلة بالكنيسة مرشداً وبالأخوية منظماً وعاملاً وبالمشاركين في الفقرات منفذاً وبالحضور متلقياً.

والتقت نوهرًا بعدد من الأخوة الضيوف وكثيرين من الحاضرين منهم:

الأب اسكندر أفرام من كنيسة مار أفرام للسريان الاورثوذكس الذي قال: "أن اسم مار أفرام يجمعنا نحن الكنائس الشرقية، لي أمل في أن نسير بخطى مار أفرام لرفع اسم الكنيسة في العالم. أطلب من الرب أن يبارك الذين عملوا على تنظيم هذا المهرجان".

الشماس لويس منصور/سدني قال: "أن هذا التقليد الذي تسير عليه كنيسة ملبورن يفرحنا كثيراً ليس فقط نحن الكلدان، بل وجميع السائرين بطريق الرب. أطلب من الرب أن يوفق جميع الشباب والشابات في القيام بهذا النشاط الكبير وأن يكونوا مثلاً لنا وللجميع وأن يكمل نياتهم، ولي أمل في أن نلتقي مرة أخرى في السنة القادمة".

وعبر الأطفال جورج يوسف، لانييل سلمان، هيفين اسكندر، آن صباح، نور مراد واوميد زهير عن سعادتهم الكبيرة بالمهرجان وذلك لاشتراك البعض منهم في فقراته وفعالياته المختلفة. واعجبوا بالرقص الشعبي ومسرحية "دوشو القروي".

وصولاً إلى بناء الغد المشرق. تلى ذلك قصيدة ((دوشا وحلويًا)) التي تنبه الإنسان إلى أهمية معرفة عالمه المادي والروحي، وأن يعرف نفسه، أصله، قيمه وتراثه والأرض التي ترعرع فيها... توسط هذه القصائد عزف منفرد، بالحن شجية، على آلة الكمان. وتكرر ذلك بالحن جميلة أخرى في اليوم الأخير من المهرجان. وكان اليوم الثالث خاصاً بتلاميذ مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي، الذين قدموا أوبريت Noor's Life وثلاثة ترانيل ولوحات من الرقص الشعبي، تميزت بالجمال والتناسق في الحركة، ومسرحية ((الها مخلصانا)). نالت هذه الفقرات إعجاب الحاضرين فنياً وجمالياً مما يدل على حسن التدريب وثقة التلاميذ بأنفسهم. وفي الختام قدم الأب عمانوئيل خوشابا الهدايا الرمزية لجميع البراعم المشاركة في الفعاليات.

وحل اليوم الرابع الذي جملته فقرات كتمثيلية ((دوشو القروي))، التي بينت أن الإنسان يظل أحياناً نظيره مهما كانت الفوارق الطبقيّة كبيرة بينهما وعلى الغني مساعدة الفقير، ومجموعة من الأغاني قدمها الشبان من أبناء الرعية تميزت بالأداء الرائع ومصحوبة برقصات شعبية صفق لها الجمهور طويلاً. ثم قدم الأب عمانوئيل خوشابا الهدايا للمساهمين في التنظيم والإدارة وأداء الفقرات. وألقى كلمة الختام مؤكداً على أهمية المهرجان، وتمنى من الرب أن يمنح القوة والصحة لأعضاء الأخوية ومعلمي ومعلمات مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي، وأشاد بجهود الآباء والأمهات في تربية الأبناء وتمنى الخير للجميع.

## ملحق العدد

زاوية مخصصة لمجلة (نوهر) وأخرى لمجلة (ناقوشا). إنها، والحق يقال، قدرات جيدة تستحق تقييماً عالياً، إذ أنها تتفاعل بفكرتها، النابعة من ما يحمله الإنسان في عقله وصدوره، من الماضي والحاضر والمستقبل. وتبين وبشكل جلي، الطاقة الكامنة في الإنسان. ورغم صغر المساحة المخصصة للمعرض فإنه ازدان بارتياح مكثف من جانب الحضور. لقد حمل المعرض رسالة مرئية معبرة عن القابليات الفنية التي يمتلكها الصغار،

والفنية والصحفية التي لدى الشباب. أنها رسالة تستحق وقفة تأمل وتفكير عميقين وخاصة في مجال رعاية هذه الطاقات

والاهتمام بها وتشجيعها. وبهذه

الإمكانيات والأعمال ألقى المعرض الفني بشعاع من النور صوب المهرجان. وبعد استراحة قصيرة ابتدأت التراتيل التي استمرت طوال أيام المهرجان، كان القسم الأعظم منها من كلمات والحن وأداء أبناء وبنات الرعية بشكل فردي، أو جماعي أداها تلاميذ مرحلة التناول الأول/اوكلي.

تميز اليوم الثاني للمهرجان بمحاضرة ((الضيافة الشريفة))، قدمها الأب عمانوئيل خوشابا متناولاً نقاط عدة تبحث في ذلك مشيراً إلى أن: "الضيافة هي فتح القلب والدار أمام الغريب الطارق، وأن المسيحيين يقبلون نوهر العدد ١٧ - تشرين الأول ٢٠٠١

الضيف باسم المسيح، وأن نقطة التلاقي بين المحبة المسيحية وبين الضيافة هي تقبل المرء، أي تحمله الضيف بكل معناه الروحي والمادي". وأجاب الأب المحاضر على جميع أسئلة المستمعين داخل القاعة.

وجاءت اللحظة الخاصة لتنتقل الحاضرين إلى عالم الكلمة وأشعتها الساحرة، إلى المشاركات الشعرية والأدبية بالسورث والعربية والتي استفتحت بقصيدة ((طقسا دعلما خاذا)) التي تطرقت إلى العالم الجديد وقوانينه، والأوضاع التي يمر بها أبناء الرعية في الدول المختلفة. شددت القصيدة

على ضرورة التلاحم والتماسك والاتحاد للمحافظة على البقاء.

تلتها قصيدة ((أغنية بلحن حزين)) التي تناولت مشاعر الصديق تجاه نظيره، وأن جوهرها هو الدم، الإخلاص والتضحية من أجل البقاء والاستمرار مهما عظمت المصاعب. أما قصيدة ((شلاما عموخ ملبانن طاوا)) فقد أبرزت التراث الغني الذي تركه مار أفرام المعلم والذي يفتح آفاقاً من الهداية والسير في طريق الرب. وسلطت القصيدة القصيرة ((الموت القاهر)) الضوء على موضوع هجرة الإنسان العراقي مركزة على التضحية ونكران الذات، والوقوف بجانب الصديق وقت الشدة والمحنة. وكان للوطن الأم صورته التي رسمتها قصيدة ((بيت نهرين)) وجاءت بما جرى ويجري فيه، وكيف أن علامات الظلم، الذي أفرز العوز والجوع وغياب

ملحق العدد

**"كدت أبكي من شدة الفرح عندما  
شاهدت أبنِي يرقص على المسرح"  
بشرى سليمان**

## ملحق العدد

وقال قسم منهم: "كلنا نجتمع سوية هنا ونشكل مجتمعاً واحداً، إذ أننا أبناء الله، وأن المهرجان يعطينا صور مختلفة حول ثقافتنا". كما أنهم يقولون للأطفال الآخرين: "لا تقولوا لا نعرف، يجب أن تحاولوا دائماً". كما أشار الأخوة والأخوات: رامي شوكت جرجيس، غادة مرقس، هرمز هارون، رعدة رياض (من اللجنة التنظيمية)، سـتيفاني

جرجيس: "إلى أن الكنيسة تقيم هذا المهرجان باسم مار أفرام لكي يجتمع أبناء الرعية للاحتفال، وهذا يعتبر فرصة لإظهار قابليات الشباب؟ وركزوا على الجهود الكبيرة التي يبذلها أعضاء الأخوية

داخل القاعة. وحول الفقرات قالوا بأنها جيدة وذات معنى، لكن ينقصها المسرحيات، الغناء الجماعي، العزف المنفرد على الآلات الموسيقية.

كما أشار العديد من الآباء والأمهات، إلى: "أن المهرجان هو تكريم لمار أفرام - المعلم الكبير، القديس، ومفخرة الكنيسة الشرقية. وهو في ذات الوقت مناسبة يتعرف فيها أبناء الرعية على تراث أجدادهم وعلى جوانب مختلفة من ثقافتهم مما يحث على الاستمرار بالتعلق بالأصل وعدم نسيانه، وأنه

نوهراً العدد ١٧ - تشرين الأول ٢٠٠١

مناسبة مفرحة لالتقاء أبناء الرعية، وفرصة لإبراز قابليات الأطفال والشباب.... وذكروا كذلك بأن قيام الأطفال والشباب بهذه النشاطات يجعلهم أكثر قرباً إلى الله والكنيسة مما يسعد الآباء والأمهات ويبعد الأبناء عن الاتجاهات الضارة بهم.... وتمنى قسم آخر أن تتوحد المناسبات المشابهة رغم اختلاف التسميات - كلدان، سريان، آشوريون - لأنهم شعب واحد ولغتهم

واحدة وتاريخهم واحد.... وتمنى قسم آخر أن يسود السلام في العراق ويرفع الحصار".

### ((لوحة المهرجان:

هس.. هس..  
سوف اهيء لك  
طعامك" قالتها ام شابة  
لطفلها الرضيع،  
المضطجع في

عربته. اضافت الماء الحار إلى الحليب الجاف. اكتملت اللوحة أمام شباك مطبخ القاعة لتقول: "لا حصاد بدون سقي البذور".



### قيل في المهرجان:

((من المفرح أن نشاهد هذه الرعية الصغيرة تقوم بهذا العمل الكبير))  
رامي شوكت  
((شيء جميل أن يعمل الكل سوية)) شوان قرداغ  
((أ، المهرجان هو اجتماع عائلي كبير)) هدى هرمز

ملحق العدد

## الأمم والشعوب المذكورة في الكتاب المقدس

### إعداد يوحنا بيداوييد

بين ١٣٥٠-١١٠ ق.م. تأسست دولة قوية وتحكمت إلى حد ما بالمنطقة غرباً حتى البحر الأبيض المتوسط، وكانت عاصمتها اشور في ذلك الوقت. وفي ٨٨٣ ق.م. نقل الملك اشور ناصر بال عاصمته إلى كالح (في الكتاب المقدس) أي نمرود الحالية، ومن اشهر ملوكهم اشور بانيبال واسرحدون وسركون وسنحاريب. سقطت على أيدي الكلدانيين والماديين في ٦١٢ ق.م.

### الأكديون:

هم جيران السومريين من جهة الشمال من بلاد ما بين النهرين في القرن الثالث ق.م. ومن اللغة الأكديّة نشأت الآرامية ومنها نشأت اللهجة الكلدانية أو الآشورية. ذكر اسم أكد في سفر التكوين (١٠:١٠).

### الاموريون:

شعب بدوي تكلم اللغة السامية، نشأ في وسط منطقة الفرات، انتشر ما بين النهرين وسوريا وفلسطين، واستوطن هناك في أوائل الألف الثالث ق.م. ولا يوجد آثار للغتهم سوى أسماء الأشخاص، التي هي أقدم سجل عن السامية الغربية، وقد شكل الأكديون نسبة كبيرة من سكان ماري التي سلطت كتاباتهم الكثيرة الأضواء على عادات الآباء. اندمج كثير منهم ببني إسرائيل بعد فتح الكنعانيين (١ صم ١٤,٧).

يغطي الكتاب المقدس، فترة زمنية طويلة تزيد عن ٥٠٠٠ سنة من التاريخ القديم للشعوب والأقوام التي ظهرت في الشرق الأوسط. لقد ظهرت أسماء كثيرة وحضارات إنسانية مجيدة كان لها شأن كبير في ذلك الوقت، واليوم وبعد ٢٠٠٠ سنة من ميلاد يسوع المسيح لم يبق لبعض تلك الأمم إلا آثار قليلة شاهدة لهم.

نوهنا في تحقيق هذا العدد تقدم موجزاً قصيراً عن تلك الأقوام والشعوب التي تم ذكرها في الكتاب المقدس.

### الآراميون:

هو الشعب الذي تكلم اللغة السامية، تربطه صلة قرابة ببني إسرائيل (تث ٢٦:٥)، انتشر في القسم الأخير من الألف الثاني قبل المسيح في كل بلاد ما بين النهرين وسوريا، وفي أوائل الألف الأول قبل الميلاد كان يسيطر على دويلتي دمشق وحمّة. إن كلمة (آرام) هي عبرية وعادة تترجم بمعنى (سوريا).

### الآشوريون:

جيران البابليين وموطنهم في جهة الشمال من بلاد ما بين النهرين. وفي الألف الثاني قبل الميلاد خضعت اشور لحكم الاموريين. وفي الفترة ما

## معلومات تاريخية

### البابليون:

أمضى القديس بولص فترة من الزمن في الأنباط بعد  
عماده (غل ١، ١٧).

### العيلاميون:

جيران السومريين والبابليين من الجهة الشرقية (عيلام  
هي خوزستان الحالية الواقعة في جنوب غربي إيران).  
اشتهرت عاصمتهم سوسة تحت حكم خلفائهم الفرس.  
(ويقال حجاج من عيلام موجودين في أورشليم في يوم  
الخمسين أع ٩، ٢).

### الفرس:

شعب يتكلم لغة هندو - أوروبية، هزم البابليين في  
القرن السادس ق.م. واكمل تقدمه حتى اصبح يسيطر  
على إمبراطورية تمتد من الهند إلى بحر اليونان  
ومصر. كان لها عاصمتان هما بزرجد وبرزبوليس،  
بالإضافة إلى سوسة (شوشن في الكتاب المقدس دا ٢، ٨  
واستير) التي تقع في سهل منخفض. استمرت  
إمبراطوريتهم إلى إن أصبحت جزء من إمبراطورية  
أكبر منها هي إمبراطورية اسكندر المقدوني أو الكبير  
في القرن الرابع ق.م.

### الكلدانيون:

بينما انتشر الآراميون في شمال بلاد ما بين النهرين،  
سكن الكلدانيون (شعب قبلي) منطقة المستنقعات  
الجنوبية، وفي الفترة ما بين القرن التاسع والثامن ق.م.  
سيطر الكلدانيون مرات عديدة على بابل (٢ مل  
٢٠، ١٢). وبعد صراع طويل مع الآشوريين، تثبتت  
المملكة البابلية في بابل سنة ٦٢٥ ق.م.

خلفوا السومريين والاكديين في الحكم في جنوب  
بلاد ما بين النهرين، اتخذوا مدينة بابل عاصمة  
لهم. وللبابليين ثلاث سلالات، من أشهر ملوك  
السلالة الأولى هو الملك حمورابي الذي عاش في  
القرن ١٨ ق.م. أي الفترة التي عاش فيها (أبونا  
إبراهيم)، وضع اقدم شريعة بشرية، خضع  
البابليون في أوائل الألف الأول للحكم الآشوري.  
من أشهر ملوكهم نبوخذونصر الذي عاش ما بين  
٦٠٤-٥٦٢ ق.م. من السلالة الأخيرة. سقطت  
على يد كورش الفارسي في ٥٣٩ ق.م.

### السومريون:

هم السكان الأوائل لسومر - القسم الجنوبي من بلاد  
ما بين النهرين، خلفهم البابليون في تلك المنطقة.  
كانوا في أوج مجدهم في الألف الثالث ق.م. بعد  
٢٠٠٠ ق.م. حلت اللغة الأكديّة الشائعة مكان اللغة  
السومرية التي أصبحت لغة الكتابة إلى عهد  
اليونانيين. (كلمة شنعار المذكورة في سفر التكوين  
تقابل لفظة كنجر في اللغة السومرية).

### العرب:

رحل عاشوا في البداية حياة الترحال، سكنوا القسم  
الشمالي من الجزيرة العربية، ظهوروا في بداية  
الألف الأول ق.م. كغزاة، لكن كان هناك نزوح دائم  
إلى مدن الحضرة، وابتداء من القرن الثالث ق.م.  
سكنوا في الأنباط في الجنوب الشرقي لأرض  
فلسطين، أسسوا حضارة مزدهرة قائمة على تجارة  
البخور ومركزها البتراء. من أشهر ملوكها الحارث  
الذي شملت سلطته حتى دمشق (٢ كو ١١، ٣٢). وقد

## معلومات تاريخية

### الفلسطينيون:

هم فرع من جماعة تعرف بشعوب البحار، نزحوا من بحر ايجة إلى منطقة الشرق الأدنى في القرنين الرابع عشر والثالث عشر، بعد طردهم من مصر استوطنوا في الساحل الجنوبي لفلسطين، حيث كانوا مصدر التهديد لشعب إسرائيل الذي كان قد استقر حديثاً في المنطقة، إلى إن تغلب عليهم داود الملك. هناك ففتين من فلسطينيين: الأولى (تك ٢١، ٢٦) الذين لهم علاقة مع الآباء هم شعب اقدم من يجب التميز بينهم وبين فلسطيني العهد البرونزي المتأخر.

### الفيثقيون:

سكان ساحل البحر الابيض المتوسط في الشمال من فلسطين، الذين يتكلمون اللغة السامية. كانوا نشيطين في التجارة من القرن الحادي عشر ق.م. وفيما بعد، ومن اشهر مدنهم: صور وصيدا وجبيل (امل ١٨، ٥ وحز ٩، ٢٧) واسمهم مشتق من اليونانية (فويثقي) التي تعني ارض أي الصبغة

الأرجوانية (نسبة إلى فوينوس أي احمر) وهم يسمون أنفسهم بالكنعانيين كونهم من نفس النسل ويشير إليهم العهد القديم بصور (امل ٦، ٥).

### الماديون:

شعب يتكلم لغة هندو - أوروبية، سيطر في القرن السابع والسادس ق.م. على إمبراطورية امتدت من بلاد فارس. وفي سنة ٥٥٠ ق.م ضم كورش إمبراطورية مادي إلى إمبراطوريته النامية في الجنوب.

### المصريون:

هم سكان مصر الذين امتلكوا حضارة تضاهي حضارة ما بين النهرين. عندما قدم أبونا إبراهيم إليها بحدود ١٨٠٠ ق.م. كان للحضارة المصرية ألف عام. سكنها يوسف وبقيّة أولاد يعقوب ومن بعدهم نسلهم. حدث الخروج في زمن الدولة الحديثة (١٦٠٠-١١٠٠ ق.م.) وعلى الأرجح في زمن الفرعون رمسيس الثاني (١٢٦٠-١٢٢٤ ق.م.).

الكلمة في الصفحة ١٩

{ أنت ابني، وأنا اليوم وأنتك. اطلب مني فأعطيكم الأمم ميراثاً، وأقاصي الأرض مأكلاً لك. } مز ٧: ٩



# BRIGHT CABINETS

BASEL PATTO

\* مطابخ

\* Kitchens

\* Bedrooms

\* Wardrobes

\* Wall Units

\* Coffee Tables

\* غرف نوم \* كائنورات

\* كائنورات ذو المجرات

39 Sarah Street  
Campbellfield 3061

Mob. 0414 514 427

Ph. 9357 7964  
Fax. 9357 7956

## معلومات تاريخية

### الكنعانيون:

القسم الشمالي منها بنوبية، والذي كان يعرف في الأزمنة القديمة بأرض كوش. وفي الألف الأول ق.م. كان لها قوة في عاصمتها نبتا، تضاهي قوة مصر في الشمال حاکمتها السابقة.

هناك أقوام وشعوب أخرى مذكورة في الكتاب المقدس ولم نذكرها مثل الادوميون، الاورطيون، الحثيون، الحوريون، الددانيون، السكيثيون، العمانيون، الفريجيون، القبارصة، الكاريون، الكريتيون، الكمريون، المديانيون واليونانيون.

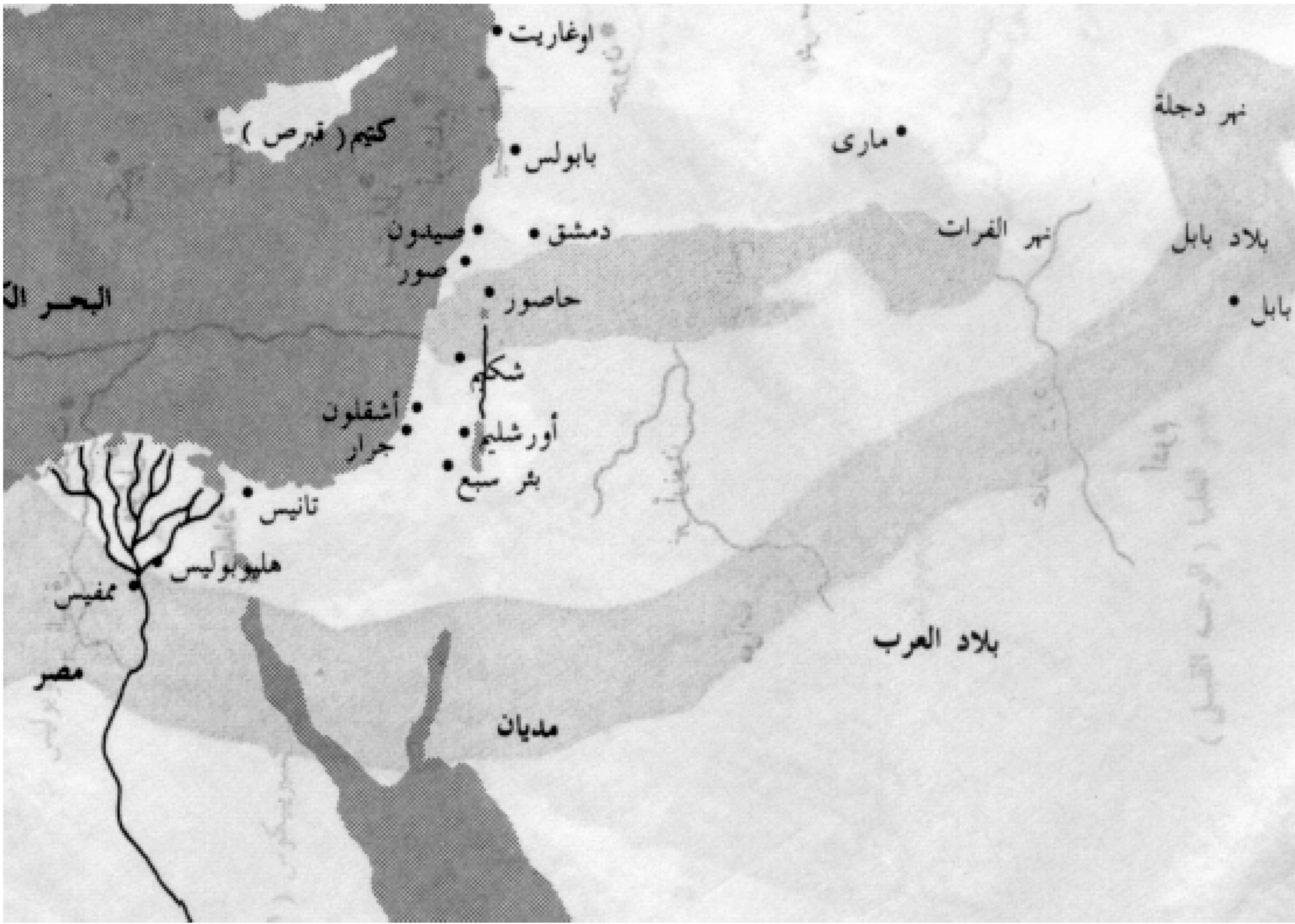
هم اقوام سكنوا في فلسطين وفي جنوب سوريا، كان لديهم حضارة مدنية مزدهرة في الألف الثاني ق.م. ينتقد العهد القديم ديانة الكنعانيين الفاسدة ونجدها مصورة في نصوص اوغاريت (رأس شمرا الحالية). وتساعدنا اللغة الاوغاريتية القريبة من الكنعانية في فهم نصوص العبرية التي فرع من هذه الأخيرة.

### الأثيوبيون:

جيران المصريين من الجهة الجنوبية، لم يسكنوا أثيوبيا الحالية، بل سكنوا على طول نهر النيل من أسوان إلى الخرطوم، والذي يعرف

#### المصادر:

ترنس ميتشل، المرشد الى الكتاب المقدس، منشورات دار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط، ١٩٩٦، مجلس كنائس الشرق الأوسط، بيروت/لبنان.



## The Latest Assyrian & Arabic Songs

Wedding, Engagement,  
Birthday Parties,  
& for all other occasions.

We make CD collections  
Of  
your own chosen songs

للأحياء جميع مناسباتكم

Walid 0403 364 176 Maher 0411 115 099  
Email dd.j.aghader@hotmail.com

**Dj**  
Aghader

## Raymond Youil & Associates

ACCOUNTANTS ADVISORS  
CONSULTANTS



مستشار حسابات وأدارة أعمال  
متخصصون في الاستشارات الإدارية  
والحسابية، وفي قضايا تأسيس الشركات،  
وجميع أمور المحاسبة للأعمال الصغيرة  
والكبيرة. خبير في GST.

Raymond Youil  
B.Bus. (ACC), C.P.A.

Suite 11, 1st floor,  
10 Belair Avenue,  
Glenroy, VIC 3046

PH: (03) 9304 2022  
FAX: (03) 9306 6065



## دخان نيويورك

فأضحت مهمتنا أكثر مشقة... أكثر مشقة من ذي قبل وكان علينا أن نعلن استنكارنا ورفضنا القاطع للإرهاب وقتل النفوس البريئة مع كل زبون يصوب إلينا نظرات السخط... فنصح ما غالطته الصحافة بحقنا. لأنه ما من إنسان سوي يحمل ولو بضع ذرات من الإنسانية بداخله يفرح بما حصل ويؤيد الاعتداءات أياً كانت مبرراتها، لكن وعلى ما يبدو أن دخان نيويورك أركم أنوف البعض هنا فوَضِعنا في موقف لا نحسد عليه، فبين الخوف والحذر من ردود فعل الثائرين، نطلب من الله أن يحمي أستراليا ويبعدها عن كل خلايا الإرهاب ويمرر هذه الأزمة بسلام.

أن ضرب الأبراج لا أراه ضربة سياسية أو اقتصادية ولا حتى دينية كما يراه الكثيرون بل أراه نقطة تحول في مسار البشرية والأكثر منها رسالة معينة لا نعلم كيفية فك رموز شفرتها اليوم!

وقد تكون بداية لخلق نظام إنساني جديد مبني على أسس العدالة الحقيقية للعالم أجمع وليس نظام عالمي جديد يخدم مصالح دولة واحدة وشعب واحد فقط.

تذكرني أبراج نيويورك (برج بابل) وقصته الشهيرة، لكني لا أعلم، فيما إذا كان سقوط برج بابل قد أعاد للناس صوابهم ورشدتهم إلى الله وقتذاك أم لا؟ لكني بالتأكيد أرى عودة الإنسان إلى نفسه وإلى الله من خلال سقوط أبراج نيويورك، فالكنائس التي كانت قد أغلقت أبوابها من قبل الإنسان عاد من جديد ليفتحها ويقوم الصلاة على مذابحها.

كانت قد فاحت منذ مدة ليست ببعيدة، رائحة غريبة. أصحابها بعض الصحفيين في جريدة (الديلي تلغراف) والذين اثاروا فتنة حول الجريمة ومساوئها رابطين الشرق بمعظم حوادث الاغتصاب والاعتداءات. فما بين الفتنة المبطنة والثورة الهائجة لدى أبناء جاليات الشرق كانت أنظار العالم بأسره تتحول إلى دخان نيويورك المتصاعد من برجها. برجا نيويورك اللذان كانا يمشقان سماء (مانهاتن) ويتحولان في غضون ساعات قلائل إلى ركام متناثر. برجا نيويورك اللذان كانت البشرية تتباهى بهما على اعتبارهما الأعلى ارتفاعاً ورمزاً للهيبة الاقتصادية العالمية، يتهاويان وتهاوى معهما أسطورة عظمة الإنسان العصري، فلا بد أن تتعثر أقدام الإنسانية مهما بلغ علو كعبها.

وما بين صيحات الاستغاثة وصيحات الاستنكار بوجه الإرهاب ومروراً بأصابع الاتهام نتلقى نحن المساكين أبناء هذه المهنة (سواق التاكسي) بعض التشويه في الأعلام الأسترالي. يقوده أيضاً بعض المحسوبين على الأعلام والصحافة متربصين الفرصة ساطعة في تشويه المجتمع الشرقي وعلنوا للرأي العام والمجتمع الأسترالي عن احتفالاتنا وابتهاجنا على قتل الأبرياء المساكين، فنكون ونحن في أول تماس مع الشارع الأسترالي الغاضب باعتبارنا الأكثر تواجداً واحتكاكاً بالمجتمع.



## الباب الادبي

الكنائس التي غطت الاغبرة مقاعدها تستقبل جيوشاً من المصلين حاملين شموعهم وصلواتهم ودموعهم! مئات الكنائس التي أدار الإنسان ظهره لها يعودون إليها. عودة جديدة وجيدة للإنسان إلى الله لكننا نأمل أن تكون عودة دائمية وليس مؤقتة! هل أن اللغز يكمن في العلاقة الطردية القائمة ما بين البرج والإنسان نفسه؟ فكلما اعتداء الإنسان بنفسه

واسكره الغروره؟! لا أعلم.... وكأني أرى، أننا بين زمنٍ وآخر نحتاج لسقوط برج في حياتنا كي نُعيد حساباتنا ونراجع فيها أوراقتنا من جديد فنطلب من الله أن يقينا من الأبراج وارتفاعاتها ونسأل الرحمة للذين فقدوا أرواحهم، والمحبة والسلام للناجين ولعالم اليوم... آمين.

### بقلم سائق تاكسي

#### بلد الأشواك

ساعات حزينة ودقات كئيبة مرت في حياتي  
قتل بها براءتي وهدوئي  
اجتاح فيها العودة إلى صمتي وسكوتي  
سلبني أحلامي وأمالي  
كنت في بلد الزهور  
تركنتي، وأنا في بلد الأشواك، نظهر فيه وكاننا  
بين زهور ولكن القلب مجروح، مليء بالأحزان  
والآلام... استسلمت للواقع الذي وضعتني  
فيه الأيام. صبرت على عذابه وقوته..  
صبرت على آثاره في قلبي..  
رضيت بكل ما فعله  
ولم أطلب منه أن يتغير..  
لأنه باق..  
لن أحبه يوماً  
لأن آلامه وعذابه  
ستظل مغروسة في قلبي.

بقلم S.A / سدني

تنويه: نود أن نعلمكم بأن الحلقة السابقة من (مشاهدات سائق تاكسي) كانت بعنوان (غرباء في ذاكرة الريح).

#### همسات

أناجيك في هدأة الليل وحدي  
واسأل النجم في أعالي السماء: أخان  
عهدي؟  
فيرفض القلب سؤالي.... ويسأل!  
ألا تدرين ما يحدث لنبضي؟  
واسأل النجم رغم نفسي وأسأل:  
لماذا أخاف أن يُنقص عهدي؟  
وأظل أناجي وأنادي...  
في سماء الكون وحدي  
أرجوك يا من أحببتك بعمق أن لا تخذل  
قلبي وحبّي، بعدما أعلنت من أجلك  
التحدي فاصنع إليّ حبيبي  
ولا تدعني في هدأة الليل والسكون  
وحدي.  
المرسلة أ.ي.ي

## خطار أبو ميرنا

قصة العدد - الكابوس

تأليف مخلص كوركيس

جلسته، وينظر نحو ذلك الشكل الغريب المائل أمامه،  
وينطق: "من أنت؟؟!!".

يجيب الكائن الغريب: أنا العفريت ((مستغل ابن  
استغلالي))، من عشيرة الاستغلال، إحدى أكبر عشائر  
العفريت، وهدف أبناء هذه العشيرة هو ((زرع  
الاستغلال ونشره بين الناس)).

أبو ميرنا: وما الداعي لوجودك هنا؟؟!! وما الذي تريده  
مني؟؟!! أغرب بتعاليمك عن وجهي... أذهب إلى  
الجحيم الذي أتيت منه إلينا، فأنا إنسان لا احب  
الاستغلال ولا المستغلين.

العفريت: لا تتعجل بكلامك، فمقاومي الاستغلال هذه  
الأيام أصبحوا يُدعون بـ الرجعيين، كما أنك تستطيع  
أن تغلف الاستغلال، بأسماء أخرى، مثل: الحاجة،  
العوز، الضرورة، الفرصة، الغاية سليمة، أو الظروف  
أجبرتني... الخ. والتي تبرز هذه العمل  
الصغير.

أبو ميرنا: كلا، أنا أرفض تبريراتك هذه.. فالاستغلال  
هو خطأ، تحت أي مسمى تستخدمه فهو خطأ وحرام.

العفريت: حسناً.. سأعطي لك بعض الأمثلة، لعلك  
تصدقني... يصفق العفريت بيديه... فجأة تدور الدنيا  
بي، وإذ بغرفة نومي تختفي... وأطير مع العفريت،  
وعلى غفلة نحط نحن الاثنان في مكان ليس بغريب  
علي، ومملوء بأناس كثيرين أعرف أغلبهم... و... و...  
يقطع العفريت حبل أفكارني واستفهاماتي وتعجبي،  
قائلاً: أنها قاعة St. Matthew، واليوم هو، اليوم

أبو ميرنا: آه لقد تعبت هذا اليوم كثيراً... أحس  
بنعاسٍ شديد.. أنا ذاهب إلى النوم، أم ميرنا، لا تنسي  
بأن توقظيني غداً باكراً.

أم ميرنا: حسناً... لا تنسي، غداً افتتاح مهرجان مار  
أفرام الثاني للفنون.

أبو ميرنا: كلا، كيف لي أن أنسى المهرجان، الذي  
انتظرته لأكثر من عام، خاصة، إن صغيرتي  
الحببية، ميرنا، ستشارك في فعالياته... أحياناً،  
أشعر وكأنني احلق بين السحاب، عندما أرى ميرنا  
وهي تعبر لي عن فرحها أيام التدريب استعداداً  
للمهرجان.

أم ميرنا: وأنا أيضاً، خاصة عندما أراهم يعملون  
بفرح.. وهم يركضون هنا وهناك.. ويفعلون ما  
يطلبه منهم معلمهم أثناء التدريب، دون معارضة..  
أو تعنت.. أو كلام فهم لا ((يشالعون الكلب مثل  
الكبار)).. وإن فشلوا فلا يلقون لوم فشلهم على أحد.

ويذهب أبو ميرنا إلى فراشه للنوم...

...ولكن القصة لم تبدأ بعد...

فجأة تمتد يديان على كتفي أبو ميرنا، وإذ بصوتٍ  
صارخ، يقول: أنهض.. أنهض.. وكفاك نوماً.

يستيقظ أبو ميرنا من نومه، ويستدير نحو مصدر  
الصوت... ولكن... يحاول الرجل الصراخ، ومن  
شدة الرعب يُعقد لسانه... فيقول صاحب الصوت  
له: "أني ضيفك اليوم، وكل ما أريده.. هو أن أعقد  
صفقة معك"... بعد تلك الكلمات يعتدل أبو ميرنا في

## الباب الأدبي

اليوم الثاني. أما العفريت فكان كمن ينتظر شيئاً سيحدث، يعكّر على أبو ميرنا فرحه.. انتهت المسرحية.. غلقت الستارة.. فتحت الستارة.. خرج المخرج ليلقي على الجمهور ما في جعبته من كلمات، فها هي فرصته الآن، قائلاً: "أنا، ما قمت بهذه العمل الفلاني، إلا لخاطر فلان"... وبكلماته تلك يستخف المخرج بكل العاملين في المهرجان، لا بل ويعلن من المعان الخفية لكلماته تلك: بأن عمل شهرين إعداداً لهذا المهرجان، قد ذهب سدى بثانيتين.

ينظر العفريت لوجه أبي ميرنا وقد اغرورقت عيناه بالدمع، فيتزأف عليه ويقول بصوت خافت: "هيا أبو ميرنا، سأخذك إلى فراشك"... أما أبو ميرنا، فيتمعن في العفريت، وبتعجب شديد!!!

كيف إن لعفريت من آل شيطان، يحزن على إنسان، بينما البعض من آل إنسان، لا يدع فرصة تفلت من يديه دون تشويه كل ما هو جميل، حتى لو كان عمله جرح لآخرين....

يستفيق أبو ميرنا من حلمه، ويذهب إلى المهرجان بفرح وقناعة إن روية البارحة كانت مجرد كابوس... لكن فوجئ أبو ميرنا!!!! .. بان ما رأه.... قد صار حقيقة.

الثاني من المهرجان.. والذين أمامك هم... يقاطعه أبو ميرنا: اليوم الثاني!!! المهرجان لم يبدأ بعد!!، فكيف نحن الآن في اليوم الثاني.

العفريت: لا تتعجب، فقد أخذتك إلى المستقبل، كي أريك الاستغلال بعينه... راقب ما سيحدث... يصعد البعض إلى المسرح لقراءة ما جادوا به على المهرجان من مشاركات أو فعاليات، قصة كانت أو قصيدة، مسرح أو تمثيلية.

لكن الغرض منهم ليس المشاركة وامتاع الناس.. بقدر ما هو استغلال المهرجان لإيصال أفكارهم أو إبراز أنفسهم فقط، ودون مراعاة لشعور منظمي المهرجان.

العفريت: ها.. أبو ميرنا ((شد تكول هسا)) أما أبو ميرنا فيتسمر في مكانه ودون أن ينطق بشيء، بعد رؤياه لما يحدث.

يصفق العفريت ببديه، ويطير في الهواء ومعه أبو ميرنا، ويحطان في نفس المكان، ولكن هذه المرة، في اليوم الرابع من أيام المهرجان... حيث كان هناك عرض مسرحي...

يبدو الضحك على وجه أبو ميرنا على تلك اللقطات الطريفة في المسرحية، محاولاً نسيان ما شاهده في

### كباب اربيل

يرحب بكم ويقدم لكم أطيب وأشهى الأكلات والمقبلات الشرقية وبأسعار مناسبة  
مشوي على الفحم، كباب، تكة لحم، تكة دجاج  
كص لحم، كص دجاج، دجاج محشي، والخروف المحشي (القوقازي).

**Fine Middle Eastern Food**  
**Dips, Salads, Kebabs, Felafel & Hot Bread Daily**  
**Stuffed Lamb & Chicken**

345A High Street, Preston Ph: (03) 9470 1752 Mob: 0413 816 926  
Open 6 Days a Week 10:00 am to 8:30 PM



To learn that money can buy everything but happiness.

To learn that while at times they may be entitled to be upset, that dose not require great wings, but a landing gear to achieve.

To learn that true friends are a gift, she/he who has found one has found a true treasure. To learn that it is not always enough that they are forgiven by others, but that they forgive themselves.

To learn that they are masters of what they keep to themselves and slaves of what they say. To learn that they shall reap what they plant; if they plant gossip they will harvest intrigues,, if they plant love they, they will harvest happiness.

To learn that true happiness is not to achieve their goals but to learn whom they are through striving towards them. To learn that happiness is a decision. They decide to be happy with what they are and have, or die from envy and jealousy of what they lake.

To that two people can look at the same thing and see something totally different. To learn that those who are honest with themselves without considering the consequences go far in life.

To learn that even though they may think they have nothing to give, when a friend cries with them, they find the strength to appease the pain.

To learn that by trying to hold on to the loved ones, the are very quickly push them away; and by letting go of those they love, they will be side by side forever.

To learn that even though the word "love" has many different meanings; it loses value when it is overstated. To learn that they can never do something extraordinary for me to love them; I simply do.

To learn that the shortest distance they could be from me is the distance of a prayer.

**By: Ronza Riyadh**



## TRUE VEHICLE ENHANCEMENT

\* All Mechanical Repairs  
\* Brakes, Transmissions  
& Exhausts

Ph. 9387 4900, 9387 8518  
Fax. 9387 4055



**Saab Esho**  
بأدارة: صباح أيشو

\* تصليح كافة انواع السيارات  
\* فرامل، أجهزة نقل الحركة (الكبير)  
وأنبوية العادم.

Mob. 0402 481 024  
Email. Tve@bigpond.com

257A GLENLYON ROAD, EAST BRUNSWICK 3057

## **An Interview with God...**

In a dream, I had an interview with God.

"Come in" God said to me, "so you would like to interview me?"

"If you have the time," I said.

God smiled and said: "My time is called eternity and is enough to do everything; what questions do you have in mind to ask me?"

"None that are new to you. What's the one thing that surprises you most about mankind?"

God answered: "that they got bored of being children, are in rush to grow up, and then they long to be children again. That they lose their health to make money and then lose their money to restore their health.

That by thinking anxiously about the future, they forget the present, such that they live neither for the present nor the future. That they live as if they will never die, and they die as if they had never lived..."

God's hand took mine and we were silent. After a long time, I said, "May I ask you another question?" "As a parent, what would you ask your children to do?"

God replied with a smile: "To learn that they cannot make anyone love them, what is important is who they love. To learn that it is takes years to build trust, and a few seconds to destroy it. To learn that what is most valuable is not what they have in their



lives, but whom they have in their lives.

To learn that is not good to compare themselves to others. There will be others better or worse than they are. To learn that a rich person is not one who has the most, but is one who needs the least.

To learn that they should control their attitudes, otherwise their attitudes will control them. To learn that it only takes a few seconds to open profound wounds in persons we love, and that it takes many years to heal them.

To learn to forgive by practicing forgiveness. To learn that there are persons that love them dearly, but simply do not know how to show their feelings.





## استراحة العطل

اعداد

عدنان هرمز

### المغاز

- 1- ما هو الشيء الذي تحمله ويحملك في نفس الوقت؟
- 2- كم دماغ لدودة القز؟
- 3- ما هو الشيء الذي يطير بدون جناحين؟
- 4- شيء يخاطب كل الناس، وليس فيه لا روح ولا إحساس، ولا يعيش إلا بقطع الرأس، فما هو؟

ليتم ١١١١ - ٤ - ١١١١ - ٢

ليتم ١١١١ - ٣ - ١١١١ - ١

يتم: ١١١١

### قالوا في ثلاثة

- ثلاثة تورث المحبة: الادب، التواضع والدين.
- ثلاثة تكسب المقت: الكبرياء، الظلم والجهل.
- ثلاثة تحسن الملك: الرأفة، العدل والجود.
- ثلاثة تفر العيون: المرأة المرافقة، الولد الأديب والأخ الودود.

طلب سمير من زميله عامر مبلغ قدره مائة دولار بحجة أنه بحاجة إليها. فأجابته عامر: يؤسفني أن أقول لك أنني لا أحمل الآن أي مال في جيبي. فسأله سمير: وفي البيت؟ أجاب عامر: في البيت الجميع بخير والحمد لله.



قال الواعظ لمدمن خمر: أن السكير عندما يجلس في الخمارة تكون الشياطين من حوله. فأجاب المدمن: لا بأس ما دام كل واحد يشرب على حسابه.



الشاب: لماذا تبكين يا حبيبتي؟  
الفتاة: أخشى أن تسيء الظن بي فأنتي لست من ذلك الطراز من الفتيات. والعشرين. فالأفضل أن تذبح الدجاجة يا زوجي.  
الشاب: لا تبكي، أنني أصدقك.  
الفتاة: أنت أول رجل.  
الشاب: تعنين أول رجل يصارك الحب.  
الفتاة: كلا... أنت أول رجل يصدقني!





1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	
1															
2															
3															
4															
5															
6															
7															
8															
9															
10															
11															
12															
13															
14															

1. من كتاب المهجر، عاش ومات في أمريكا ٢. كاتب سيناريو مصري ٣. نصف (بسملة) - النصف الثاني لليوم - إعادة العبارة ٤. نصف (ديرل) - رلة (مبعثرة) - سقي - نمشي ٥. عكس أشترى - من يعطي الرشوة (م) - الاسم الأول لممثلة أسترالية (م) ٦. عكس منيع - للمقارنة - اسم مؤنث (م) ٧. أصراً (م) - كاتبة روايات بوليسية بريطانية (م) ٨. يرتخي - فلشه (م) - متشابهان ٩. حرف (أ) + في أعالي البحار - مقدم برامج علمية في العراق راحل (م) ١٠. راهب ومتصوف ولاهوتي عاش في العراق في القرن السابع (م) ١١. الأميرات (مبعثرة) - شجرة لعنها المسيح ١٢. من الأبراج (م) - كاتب الروايات (م) - شبكة بالإنكليزية (م) ١٣. فنانة كوميدية عراقية - أداة جزم - الكاهن ١٤. أعوام - شخصية عربية مسيحية عرفت بالكرم السخي وضرب بها المثل (م)

## أجوبة مسابقة العدد السابق:

- 1- أولاد ادم عددهم ثلاثة، وهم: قايين، هابيل وشيث.  
2- يشوع بن نون (الذي خلف موسى).  
3- دليلة (المرأة التي خدعت شمشون الجبار).  
فاز بجائزة العدد الماضي لمجلة نوهرا:  
الأخت جلييلة لويس منصور/سدي، يرجى  
مراجعة زهور نهى لتسلم الجائزة.

## مسابقة العدد

- س ١: من كان ملك العبرانيين قبل الملك داود؟ ومن جاء من بعده؟  
س ٢: ماذا كان اسم زوجة اسحق ابن إبراهيم؟  
س ٣: ما هو الشيء الذي كلما نراه في السماء نتذكر وعد الله بأنه سوف لن يرسل طوفاناً آخر؟  
علماً بأن جائزة العدد مقدمة من أخوية مريم العذراء حافظة الزروع

## الباب الرياضي



فريق Merlynston City - الخط الثاني

المدرّب

ماجد حنا

وفي لعبة الإياب مع المدرّب سلام حنا وكانت نتيجة المباراة في كلتا الحالتين هي التعادل بدون أهداف. أما عن نتائج فريقنا لهذا العام فهي كما يلي: يحتل الفريق الأول لـ Merlynston City الموقع السادس وأما الفريق الثاني فيحتل الموقع الثامن.

وأما عن فريق Royal Park فأن الفريق الأول يحتل الموقع الثالث والفريق الثاني يحتل الموقع التاسع. إن آخر مباراة للدوري بين الفريقين Merlynston City & Royal Park انتهت بالتعادل للفريقين،

لعب فريق Merlynston City هذا العام ضمن المجموعة الأولى لتصنيف الاتحاد الكروي لولاية فكتوريا Division 1 North West. وأكمل مرحلتين من اللعب مع الفرق المتبقية ضمن هذا الدوري. ومن أجمل ما قدم فريق Merlynston City الكروي هي

مباراته مع فريق Royal Park. قدم الفريقان

في مباريتي الذهاب والإياب أجمل وأحلى عرض كروي في الدوري كله، علماً بأن فريق Royal Park يمتلك لاعبين كانوا سابقاً يلعبون مع فريق برج بابل الذي هو الآن Merlynston City أمثال رعد شمعون، جنان بيداويد وبشار شمعون، بالإضافة إلى لاعبين يمتلكون مهارات كروية في ممارسة لعبة كرة القدم أمثال ماجد وأيفان... الخ. أما عن فريق Merlynston City ، فقد لعب أجمل لعب في أفضل تشكيلة له في لعبة الذهاب مع

### Division 1 North West Reserves

	P	W	D	L	F	A	Pts
Eta Buffalo	16	13	3	0	71	22	42
Melbourne Puglia F.C	15	10	1	4	49	36	31
Altona North	15	8	3	4	34	37	27
Peru United	16	7	2	7	45	34	23
Upfield	16	6	1	9	34	57	19
Youth United	15	5	3	7	25	37	18
Halambey Stars	16	5	2	9	31	28	17
<b>Merlynston City</b>	15	3	3	9	29	48	12
Royal Park	16	3	2	11	21	40	11
Bye	0	0	0	0	0	0	0

الترتيب الفرقي للمجموعة

التي يلعب بها نادي

Merlynston City

الخط الثاني

## الباب الرياضي



وهذا التعادل أدى بالفريق  
الخصم Royal Park للخط  
الأول إلى أن يحتل الموقع الثالث  
في الدوري. وإذا ما كان قد فاز  
على فريق Merlynston  
City فإنه كان سيحتل الموقع

الثاني في الدوري وبهذا قد يكون

يلعب في مرحلة متقدمة لكرة القدم  
للتصنيف الكروي لاتحاد في فكتوريا.

الترتيب الفرقي للمجموعة التي يلعب  
بها نادي Merlynston City  
الخط الأول

### Division 1 North West Seniors

	P	W	D	L	F	A	Pts
Melbourne Pulgia F.C	15	11	1	3	43	23	34
Eta Buffalo	16	9	3	4	45	32	30
Royal Park	15	9	2	4	50	10	29
Altona North	15	8	4	3	31	22	28
Peru United	16	5	5	6	26	34	20
Merlynston City	15	5	4	6	20	28	19



بشري سارة للجالية

# ZAGHADEERS

Restaurant & Reception

مطعم وصالة أغادير

BIRTHDAYS

\* قاعة فاخرة..واسعة..مكيفة..لجميع أفر احكم ومناسباتكم

\* خدمة ممتازة..أذ الأطباق وأشهى المازات

\* القاعة مجهزة بـ DJ أغادير

\* تتسع لـ ١٨٠ شخص

ENGAGEMENTS

CHRISTENINGS

& ALL OTHER  
SPECIAL OCCASIONS

للمعلومات الاتصال: سامي يونان أو وليد بيداويد

0403364176

0421343942

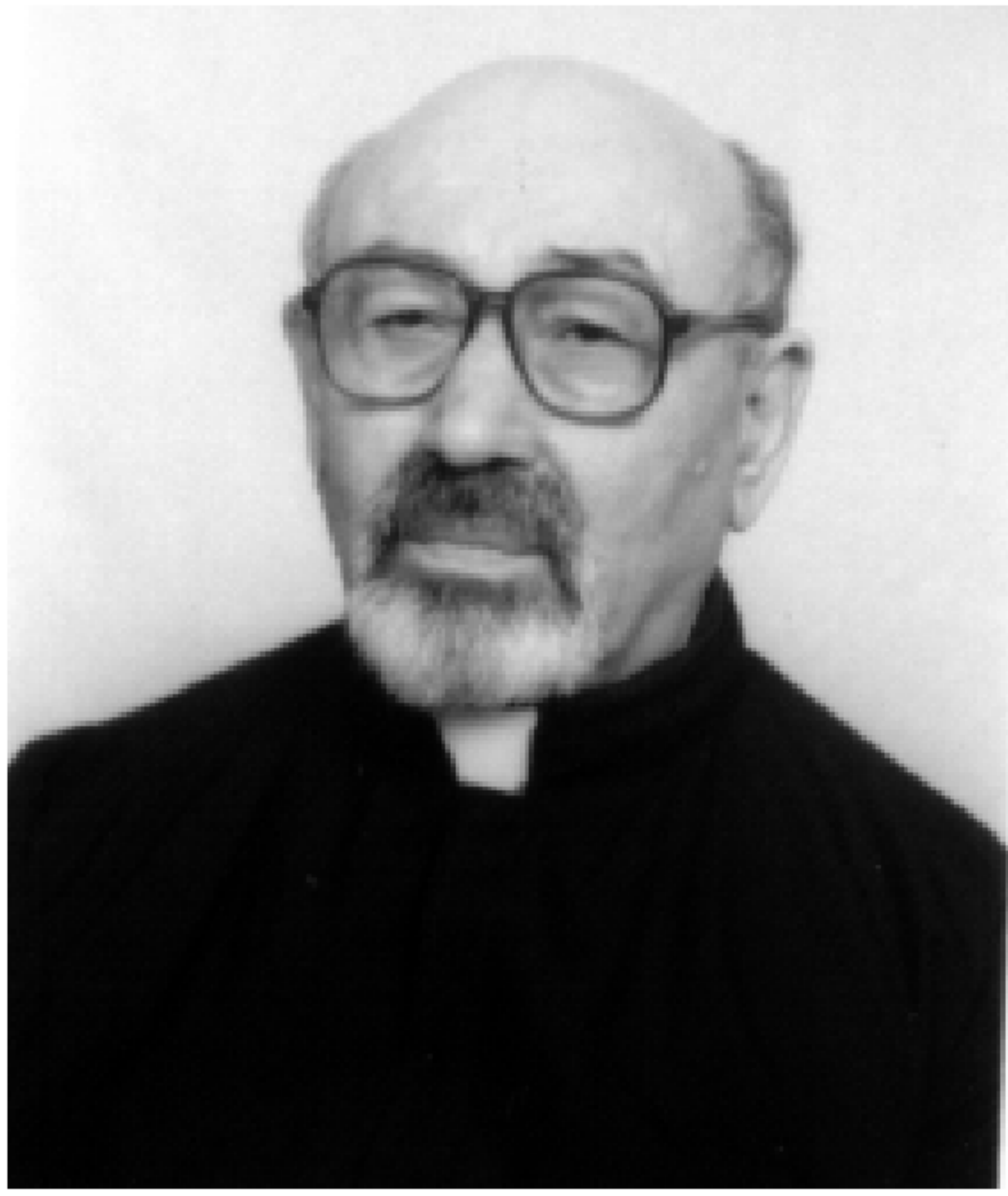
TEL: 9383 7078 FAX: 9383 7041

874-876 Sydney Rd Brunswick

### إعداد وليد بيداوييد

أستراليا والذي أقيم على أرض ملعب MSG في يوم الخميس المصادف. وألقى مدير دائرة الهجرة لولاية فكتوريا، كلمة بالمناسبة، رحب فيها بالحضور الممثلين مختلف الجاليات الاثنية، وهنأ كل الذين حصلوا على الجنسية الأسترالية. وكان بينهم عائلة من أبناء الجالية، وشدد على صيانة روح التأخي الذي يعيشه المجتمع الأسترالي المتعدد الأعراق.

### محاضرة:



لقى الأب  
فيليب هيلايي،  
الضيف القادم  
من خورنة مار  
إيليا  
الحيري/بغداد،  
الجديدة،  
محاضرة  
بـ عنوان

((التراتيل والصلوات في الطقس الكلداني))، ضمن منهاج محاضرات أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن، بتاريخ ٢٢/٩/٢٠٠١. وقد أتحف الأب المحاضر، الحضور بمعلوماته القيمة عن التراتيل والصلوات الطقسية التي تُقال أثناء القداس، صلوات الصباح (السبرا) والرمش، كما أسمع الحضور عدداً من التراتيل المسجلة لجوقة كنيسة مار إيليا الحيري. هذا وغادر الأب فيليب هيلايي ملبورن يوم الجمعة، بتاريخ ٥/١٠/٢٠٠١ إلى سdney ومن هناك سيكمل مشوار العودة إلى ديار الوطن. متمنين له العودة بسلام.



### محاضرة:

نظم مجلس خورنة كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن، سفرة لمتقدمي العمر من أبناء الرعية، إلى منطقة Ballart بتاريخ ٢٩/٩/٢٠٠١، وبلغ عدد المشاركين بالرحلة الـ ٩٠ شخصاً. كما شاركهم كل من الآباء: عمانوئيل خوشابا، فيليب هيلايي، يوحنا رفوكا. وتخلل الرحلة: أداء الصلوات والدعوات كي يعم الخير، الحب والسلام بين جميع أبناء الرعية. وتوقفوا أولاً، في Bacchus Marsh لزيارة مراحل درب الصليب المقامة حديثاً على التلة هناك، ثم إلى بوتانيك كاردن والبحيرة حيث تناولوا طعام الغداء كما زاروا معالم المدينة وكانت سفرة ممتعة ونهاراً مشمساً جميلاً.

### احتفال:

حضر الأب عمانوئيل خوشابا مع أعضاء مجلس الخورنة، الاحتفال الذي أقامته دائرة الهجرة ليوم الجنسية الأسترالية المحتفل به لأول مرة في

## 🔗 باب الأخبار

### شكر وتقدير:

تود مجلة نوهرا أن تقدم شكرها الجزيل للأخ نمير رمو على ما قدمه من مراجعة وتدقيق لمواضيع نوهرا التي تُنشر باللغة الإنكليزية.

### منهاج الأخوية:

تم تقديم عدد من المحاضرات والنشاطات ضمن منهاج أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن، وقد ابتداء منهاج بـ:

حلقة جديدة من سلسلة ((دراسات في الكتاب المقدس)) التي يعدها الأب خالد مروكي. تلتها محاضرة روبرت شمعون بعنوان ((الكبرياء))، والتي تناول فيها الكبرياء من رؤيا مسيحية. وفي هذا المنهاج كانت المناقشة العامة التي تتناول مشاكل الشباب بعنوان ((أسباب ترك الدراسة)).

وقدم الاستاذ صبحي عطية مدرس مادة الدين في St Marys Coptic School محاضرة بعنوان ((حياة الرهبان والأيقونات في الكنيسة القبطية الارثوذكسية)). وكانت للأخوية وقفين ترفيهيتين هذه المرة، الأولى: في لقاء Don Bosco، والثاني: ((في عرض فلم اجتماعي)) بعنوان الهجرة. عودة أخرى إلى المحاضرات، في محاضرة ((المحبة)) التي قدمها يوحنا بيداوويد، في شرح موجز عن المحبة مستنداً بآيات من الكتاب المقدس، وأنواع المحبة. مرة أخرى عودة إلى غذاء الروح، في ((الرياضة الروحية))، التي تخللتها قراءات من الكتاب المقدس، تراتيل، صلوات وتأملات روحية وختاماً بركة القربان المقدس. واستضافت أخوية مريم العذراء الأب يوحنا رفوكا، الذي قدم محاضرة قيمة بعنوان ((مريم والكنيسة))، شارحاً فيه دور مريم العذراء في الكنيسة.

### سهرة تراتيل:

أقامت جوقة كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع، ((سهرة تراتيل)) مساء السبت بتاريخ ٢٩/٩/٢٠٠١. وقد أدت الجوقة عدداً من التراتيل المليئة بروح الأيمان والمحبة المسيحية، وتخللت السهرة أيضاً صلوات وتأملات روحية ملائمة.



أفراح الرعية



إلى الغالي

**أليكس**

عيد سعيد  
وكل عام  
وأنت بالف  
خير.

أحلى التهاني  
أقدمها لك  
بمناسبة عيد  
ميلادك  
السادس.

وأمنياتنا لك  
بمستقبل

**Best Wishes to Alex**

زاهر في ظل والديك الاعزاء.

التهاني مقدمة من: خالتك أنوار وبيت جدك جميعاً.



تقدم مجلة نوهر اباقة من التهاني والتبريكات لكل من:

**يوسف حتى**

**&**

**نخلة صباح عبد الاحد**

بمناسبة زواجهما الميمون وتتمنى لهما حياة

سعيدة مليئة بالحب والوئام

**RIOLO QUALITY MEATS**

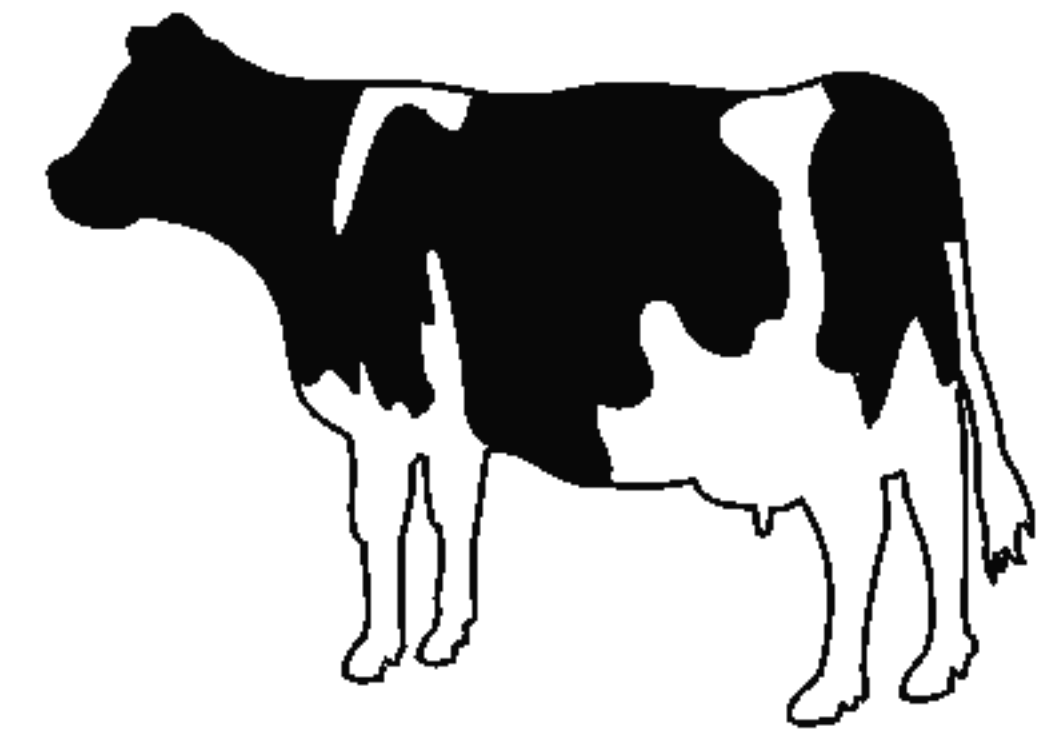
بإدارة:

**أدريس عمانوئيل**

**ABN: 16476890939**

تتوفر لدينا الباجة العراقية وملحقاتها من:  
رأس باجة - السنة خراف وأبقار - كرشات  
- بمبار

اخصائيون في لحمه الشاورمة، بقر، غنم، دجاج



35 Bonwick St, Fawkner, Vic, 3060

Tel: (03) 9359 2618

# صلاة من أجل السلام

يا رب، قلت لتلاميذك:

السلام استودعكم، سلامي اطمئنتكم.

هذا السلام ليس مثل سلام العالم.

سلامك هو الهداية للجميع:

الحق الذي يحرر ويسامع على ارتفاع.

## الشان

لذلك لا تنظر يا رب الى خطيئتنا،

الخطيئة التي تقسم وتعلم،

بل انظر الى حسن ارادتنا.

فیر قلوبنا وانبت الحب.

اننا نؤمن بك، نؤمن بسلامك،

لأنك وعدتنا به.

اطمئنا اياه فطمئنت للعالم.



مار

افرام

الثاني



صور

من

مهرجان

